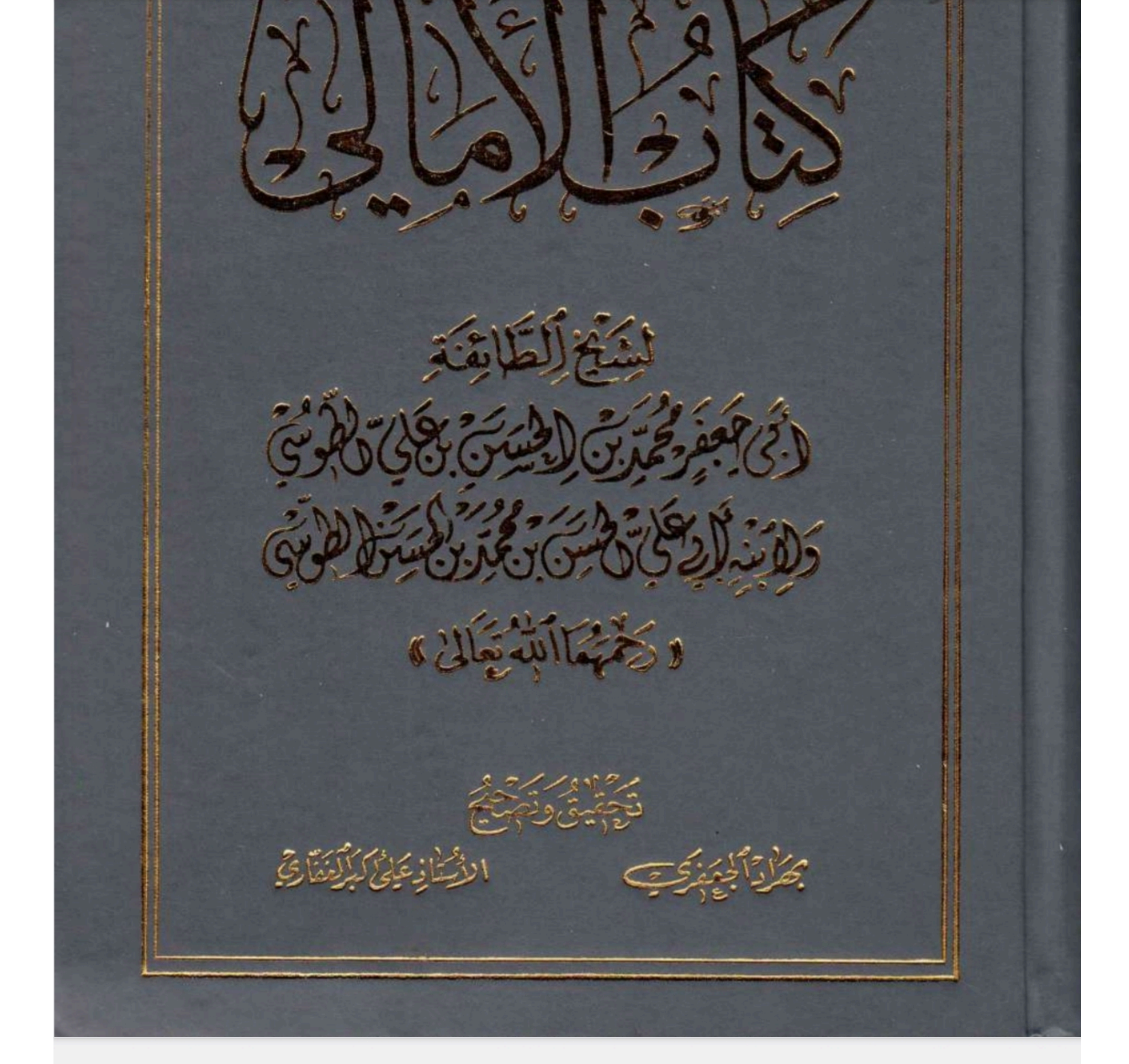
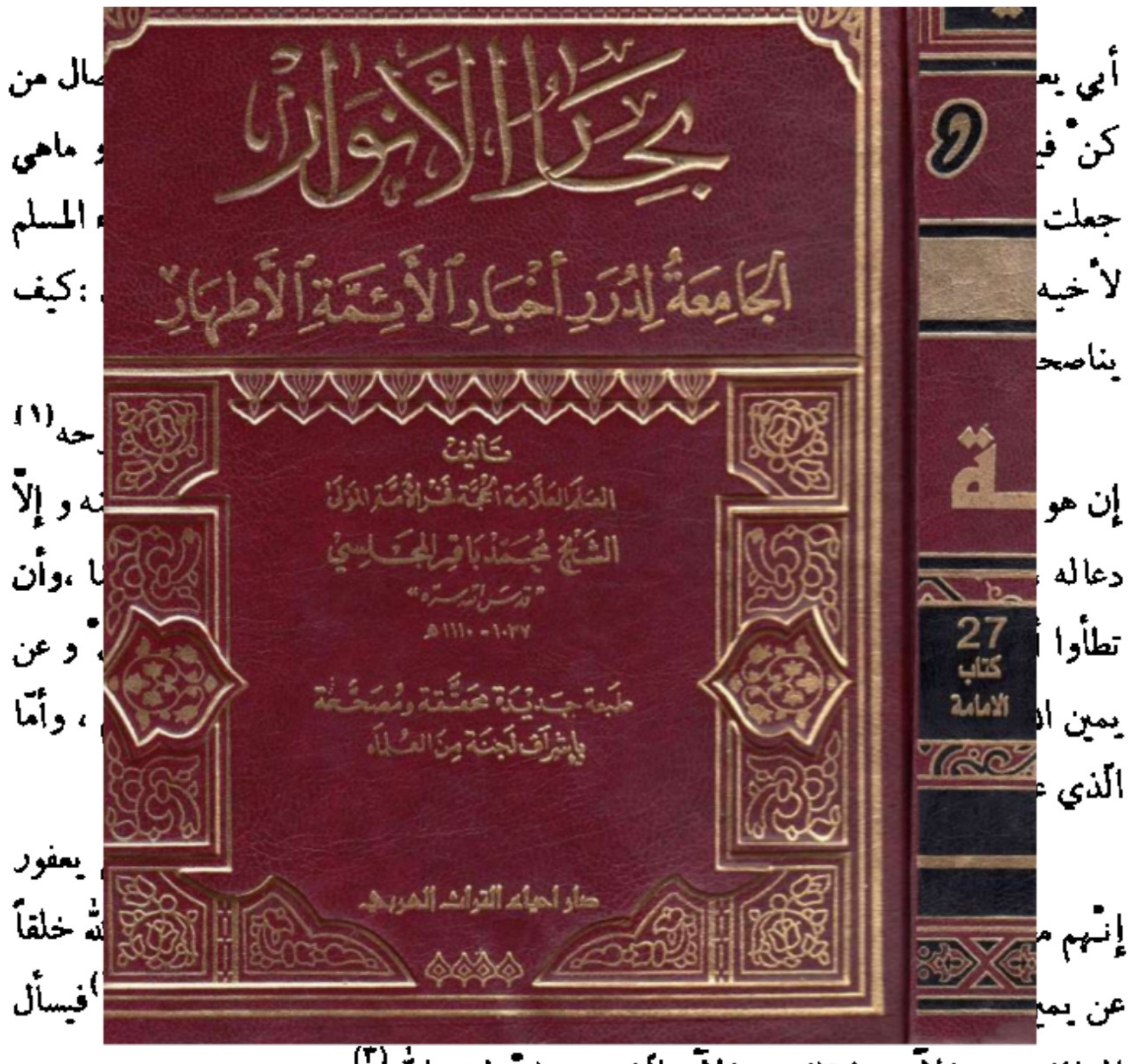

عدالة الصحابة
في كتب الشيعة الاثنى عشرية



٤ ـ أخبرنا جماعة ، عن أبي‌المفضّل قال: حدَّثني أبوشيبة سنة ستّ‌عشر وثلاثمائة وفيها مات رحمه الله قال: حدَّثنا إبراهيم بن سليمان النّهميّ قال: حدَّثنا أبوحفص الأعشىٰ ، عن زياد بن المنذر ، عن محمَّد بن عليٍّ ، عن أبيه ، عن جدّه عليهم السلام قال: «قال عليٌّ عليه السلام : حقٌّ على من أُنعم عليه أن يُحسنَ مكافأة المنعم ، فإن قصر عن ذلك وُسْعُه فعليه أن يحسن الثّناء ، فإنْ كَلَّ عن ذلك لسانه فعليه بمعرفة النِّعمة ومحبَّة المنعم بها ، فإن قصر عن ذلك فليس للنِّعمة بأهل» .

٥ ـ أخبرنا جماعة ، عن أبي‌المفضّل قال: حدَّثنا أحمد بن عبيدالله بن محمَّد بن عمّار أبوالعبّاس الثّقفيّ قال: حدَّثنا إسحاق بن أبي‌إسرائيل[1] قال: حدَّثنا جعفر بن سليمان ـ يعني الضُّبَعيّ ـ قال: حدَّثنا أبوهارون العَبْديّ[2] ، عن أبي‌سعيد الخُدْريِّ «قال: أخبر رَسول الله صلّى الله عليه وآله عليّاً بما يلقىٰ بعده ، فبكىٰ عليٌّ عليه السلام وقال: يا رَسول الله أسألك بحقّي عليك وحقِّ قرابتي و حقّ صحبتي [إيّاك] لمّا دعوتَ الله عزَّوجلَّ أن يقبضني إليه . فقال رَسول الله صلّى الله عليه وآله : أتسألني أن أدعو ربّي لأجل مؤجّل[3]؟!. قال:



أبي يع ... صال من

كن فيـ ... و ماهي

جملت ... المسلم

لأخيه ... :كيف

يناصحـ ...

... حه[1]

إن هو ... ه و إلاّ

دعاله ... ا ،وأن

تطأوا ... و عن

يمين ا ... ، وأمّا

الّذي ع ...

... يعفور

إنّهم ... لله خلقاً

عن يمي ... [2]فيسأل

السائل من هؤلآء ؟ فيقال : هؤلآء الّذين تحابّوا في الله [3] .

١٢٨ ـ نوادر الراوندي باسناده عن جعفر بن محمّد عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أثبتكم على الصّراط أشدّكم حبّاً لأهل بيتي و لأصحابي [4] .

١٢٩ ـ ما : جماعة عن أبي المفضّل عن أحمد بن عيسى بن محمّد عن القاسم بن إسماعيل عن إبراهيم بن عبد الحميد عن معتّب مولى أبي عبد الله عنه عن أبيه عليهما السلام قال : جاء

---

(١) لعل الصحيح : وفرحه لفرحه .

(٢) الضاحية : البارزة من كل شيء .

(٣) المحتضر .

(٤) نوادر الراوندى .

ومن كلامه عليه السلام ما كتبه في كتاب الصلح الّذي استقرّ بينه و بين معاوية حيث رأى حقن الدّماء وإطفاء الفتنة ، وهو :

بسم الله الرّحمن الرّحيم ، هذا ما صالح عليه الحسن بن عليّ بن أبي طالب معاوية بن أبي سفيان: صالحه على أن يسلّم إليه ولاية أمر المسلمين ، على أن يعمل فيهم بكتاب الله وسنّة رسوله صلّى الله عليه وآله وسيرة الخلفاء الصّالحين (١) وليس لمعاوية بن أبي سفيان أن يعهد إلى أحد من بعده عهداً بل يكون الأمر من بعده شورى بين المسلمين و على أنّ النّاس آمنون حيث كانوا من أرض الله في شامهم ، وعراقهم وحجازهم و يمنهم ، و على أنّ أصحاب عليّ و شيعته آمنون على أنفسهم و أموالهم و نسائهم و أولادهم .

و على لى أحد من
خلقه بالوفاء ، ولا لأخيه
الحسين ولا لأ و لا يخيف
أحداً منهم في أ

شهد علي

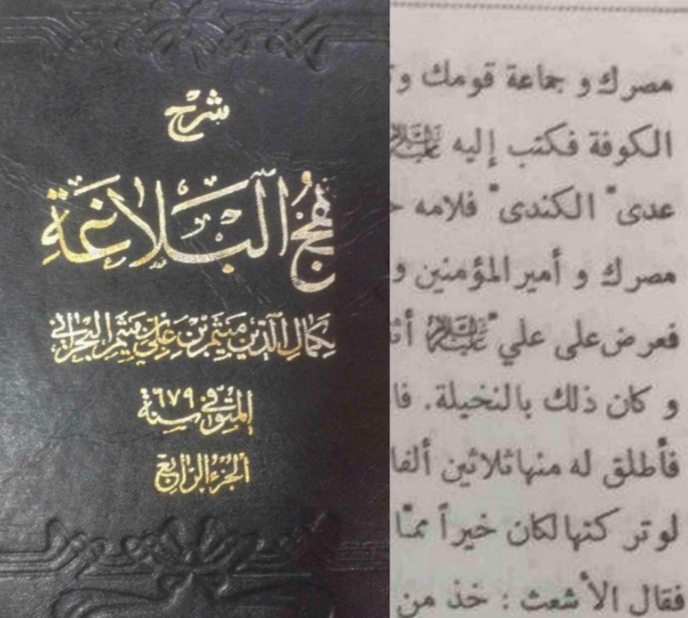
و لمّا تم أن يتكلّم
بمجمع من النّا لك فخطب .
و قد حشد النا ، و هي من
كلامه المنقول

أيّها النّ (٢) وإنّكم
لوطلبتم بين ج غيري و غير
أخي الحسين من الضلالة

---

(١) في المصدر ج ٢ ص ١٤٥ ، « الخلفاء الراشدين » [الصالحين] .

(٢) هذا هو الصحيح ، وفي بعض نسخ الرواية : « وان اعجز المجر الفجور » كما في اسد الغابة ج ٢ ص ١٤ ، وهو تصحيف .



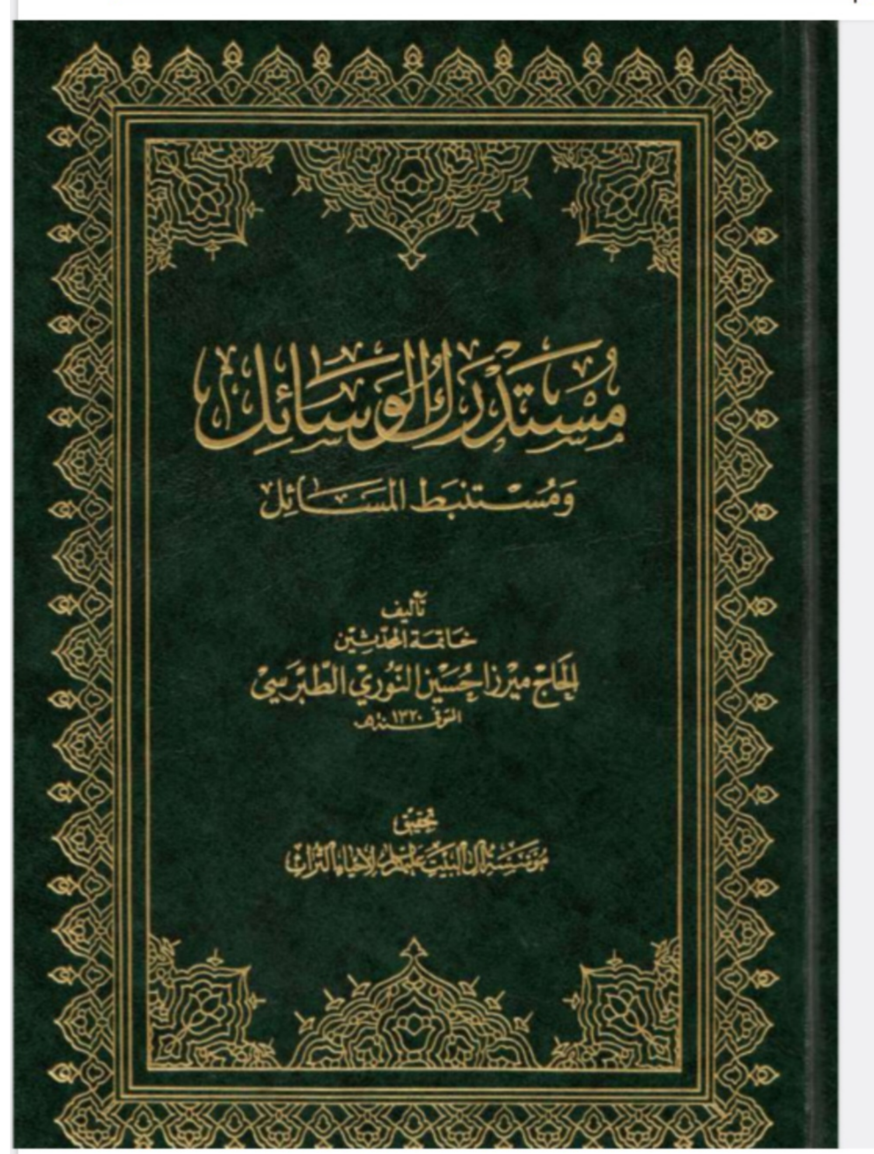
مصرك و جماعة قومك و [illegible] من ذلك . و بلغ قوله أهل الكوفة فكتب إليه عليه السلام [illegible]م عليه . و بعث به حجر بن عدي الكندي فلامه ح[illegible]ال له : أتدع قومك و أهل مصرك و أمير المؤمنين و[illegible]ه حتى أقدمه إلى الكوفة فعرض على علي عليه السلام أث[illegible]وي أربع مائة ألف فأخذها. و كان ذلك بالنخيلة. فا[illegible]ين عليهما السلام و بعبدالله بن جعفر فأطلق له منها ثلاثين ألفا[illegible]ايدك درهماً واحداً، وأيم الله لو تركتها لكان خيراً مما [illegible]يقنت ذلك لما بلغتها من عندي. فقال الأشعث : خذ من [illegible]ق .

٦ — ومن كتاب له عليه السلام
إلى معاوية

إنه بايعني القوم الذين بايعوا أبا بكر وعمر وعثمان، على ما بايعوهم عليه، فلم يكن للشاهد أن يختار، ولا للغائب أن يرد، وإنما الشورى للمهاجرين والأنصار. فإن اجتمعوا على رجل وسموه إماما كان ذلك لله رضا؛ فإن خرج عن أمرهم خارج بطعن أو بدعة ردوه إلى ما خرج منه؛ فإن أبى قاتلوه على اتباعه غير سبيل المؤمنين، وولاه الله ما تولى.

ولعمري - يا معاوية - لئن نظرت بعقلك دون هواك لتجدني أبرأ الناس من دم عثمان، ولتعلمن أني كنت في عزلة عنه، إلا أن تتجنى، فتجن ما بدا لك؛ والسلام.

محبوب ، عن علي بن رئاب ، عن أبي عبيدة الحذّاء ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، قال : « لمّا كان يوم فتح مكّة ، قام رسول الله (صلى الله عليه وآله) في النّاس خطيباً ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيّها النّاس ليبلغ الشّاهد الغائب ، إنّ الله تبارك وتعالى قد أذهب عنكم نخوة الجاهلية ، والتّفاخر بآبائها وعشائرها ، أيّها الناس إنّكم من آدم وآدم من طين ، ألاّ وإنّ خيركم عند الله وأكرمكم عليه [١] اتقاكم واطوعكم له ، ألا وإنّ العربية ليست بأب والد ، ولكنّها لسان ناطق ، فمن طعن بينكم وعلم أنّه يبلغه رضوان الله حسبه ، ألا وإن كلّ دم مظلمة أو احنة[٢] كانت في الجاهلية ، فهي تظلّ تحت قدمي إلى يوم القيامة » .



[١٣٥٩٧] ٥ ـ وعن النضر بن س

عن زرارة قال : سمعت

دينه ، وحسبه خلقه ، وكر

[١٣٥٩٨] ٦ ـ الشيخ المفيد في ا

مسجد رسول الله (صل

وصدّروه ، إجلالاً لحقّه و

الله عليهم) ، فدخل عمر

بين العرب ؟ فصعد رسول

« إنّ الناس من عهد آدم إلى

العجمي ، ولا للأحمر على

[١٣٥٩٩] ٧ ـ أبو عمرو الكشي

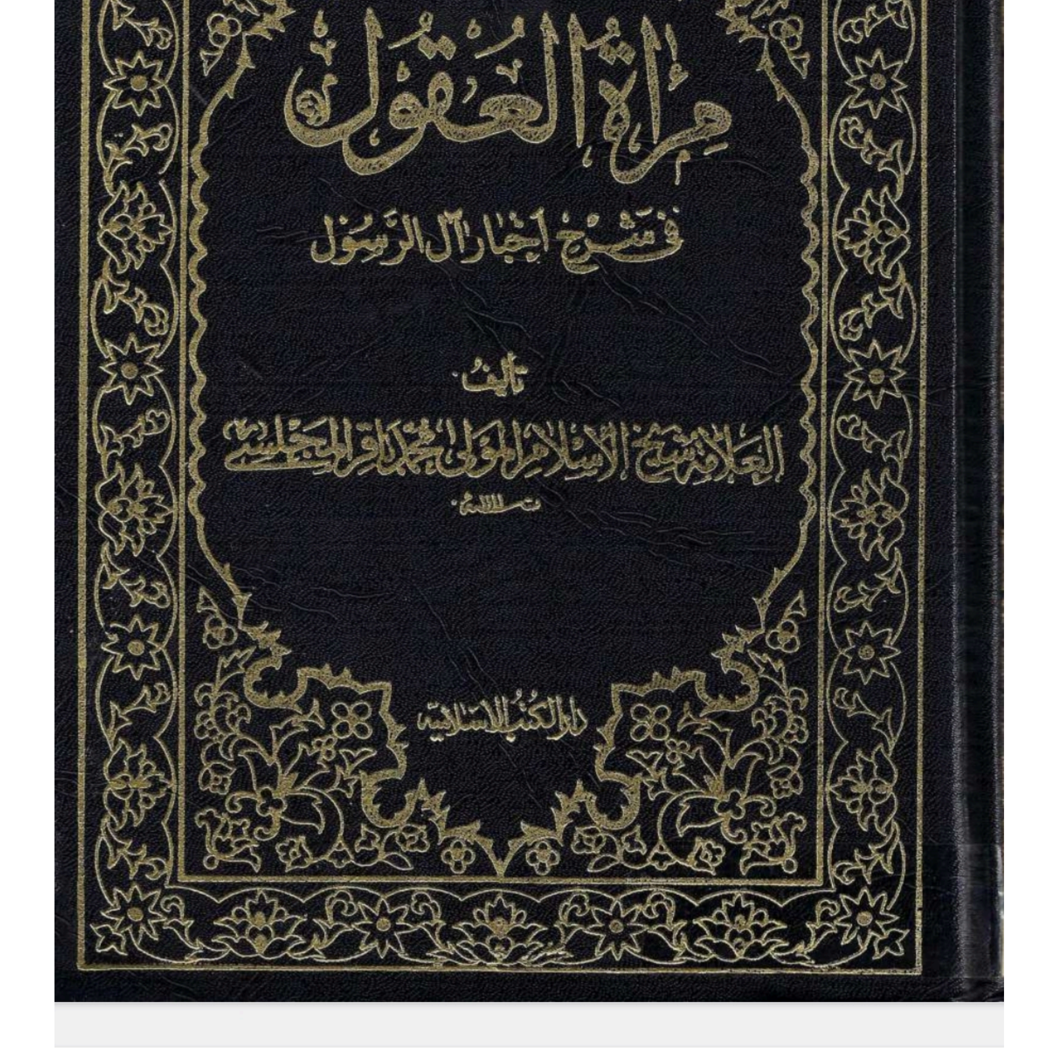
(١) في المصدر زيادة : اليو

(٢) الإحنة : الحقد في الص

٥ ـ كتاب الزهد ص ٥٧ ح ١

٦ ـ الاختصاص ص ٣٤١ .

٧ ـ رجال الكشي ج ٢ ص ٥٢



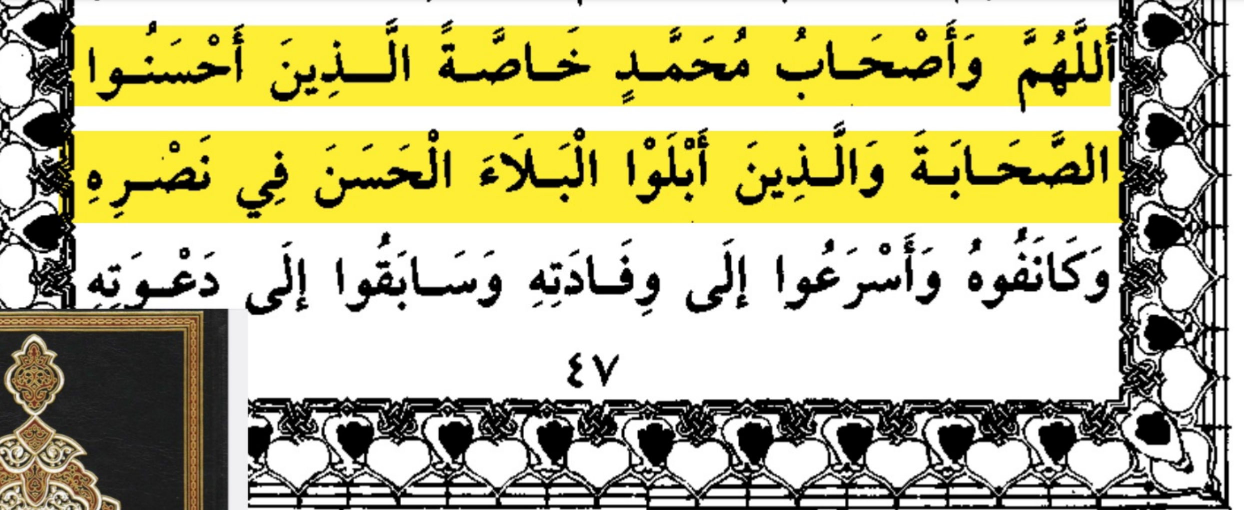
إنّ الحديث ينسخ كما ينسخ القرآن .

٣ ـ عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي نجران ، عن عاصم بن حميد ، عن منصور بن حازم قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : ما بالي أسألك عن المسألة فتجيبني فيها بالجواب ، ثمّ يجيئك غيري فتجيبه فيها بجواب آخر ، فقال : إنّا نجيب النّاس على الزّيادة والنقصان ؛ قال : قلت : فأخبرني عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله صدقوا على محمّد صلى الله عليه وآله أم كذبوا ؟ قال : بل صدقوا ؟ قال : قلت : فما بالهم اختلفوا ؟ فقال : أما تعلم أنّ الرّجل كان يأتي رسول الله صلى الله عليه وآله فيسأله عن المسألة فيجيبه فيها بالجواب ثم يجيبه بعد ذلك ما ينسخ ذلك الجواب ، فنسخت الأحاديث بعضها بعضاً .

٤ ـ عليٌّ بن محمّد ، عن سهل بن زياد ، عن ابن محبوب ، عن عليّ بن رئاب ، عن أبي عبيدة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال لي : يا زياد ما تقول لو أفتينا رجلاً ممّن

قوله عليه السلام ان الحديث ينسخ : لما علم عليه السلام انه يسئل عن غير المنافقين و غير من وقع منه الخطاء لسوء فهمه أجاب بالنسخ ، ويحتمل ان يكون ذلك للتقيّة من المخالفين في نسبة الصحابة الى النفاق والكذب والوهم ، فانّهم يتحاشون عنها .

الحديث الثالث : حسن .



أَللّهُمَّ وَأَصْحَابُ مُحَمَّدٍ خَاصَّةً الَّذِينَ أَحْسَنُوا
الصَّحَابَةَ وَالَّذِينَ أَبْلَوْا الْبَلاَءَ الْحَسَنَ فِي نَصْرِهِ
وَكَانَفُوهُ وَأَسْرَعُوا إِلَى وِفَادَتِهِ وَسَابَقُوا إِلَى دَعْوَتِهِ

٤٧

الصَّحِيفَة السَّجَّادِيَّة الكَامِلَة

منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - لبنان
ص.ب ٧١٢٠

وَاسْتَجَابُوا لَهُ حَيْثُ أَسْمَعَهُمْ حُجَّةَ رِسَالاَتِهِ وَفَارَقُوا
الأَزْوَاجَ وَالأَوْلاَدَ فِي إِظْهَارِ كَلِمَتِهِ وَقَاتَلُوا الآبَاءَ
وَالأَبْنَاءَ فِي تَثْبِيتِ نُبُوَّتِهِ وَانْتَصَرُوا بِهِ وَمَنْ كَانُوا
مُنْطَوِينَ عَلَى مَحَبَّتِهِ يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ فِي
مَوَدَّتِهِ وَالَّذِينَ هَجَرَتْهُمُ الْعَشَائِرُ إِذْ تَعَلَّقُوا بِعُرْوَتِهِ
وَانْتَفَتْ مِنْهُمُ الْقَرَابَاتُ إِذْ سَكَنُوا فِي ظِلِّ قَرَابَتِهِ
فَلَا تَنْسَ لَهُمُ اللَّهُمَّ مَا تَرَكُوا لَكَ وَفِيكَ وَأَرْضِهِمْ
مِنْ رِضْوَانِكَ وَبِمَا حَاشُوا الْخَلْقَ عَلَيْكَ وَكَانُوا مَعَ
رَسُولِكَ دُعَاةً لَكَ إِلَيْكَ وَاشْكُرْهُمْ عَلَى هَجْرِهِمْ
فِيكَ دِيَارَ قَوْمِهِمْ وَخُرُوجِهِمْ مِنْ سَعَةِ الْمَعَاشِ

١٦٣ — ومن كلام له عليه السلام

لما اجتمع الناس عليه وشكوا مما نقموه على عثمان، وسالوه مخاطبته عنهم واستعتابه لهم. فدخل عليه فقال: —

-٣٠٢- كلام له عليه السلام يجري مجرى الخطبة المأة وثلاث وستين

إنّ النّاس ورائي، وقد استسفروني بينك وبينهم، ووالله ما أدري ما أقول لك؟! ما أعرف شيئاً تجهله، ولا أدلّك على شيء لا تعرفه. إنّك لتعلم ما نعلم، ما سبقناك إلى شيء فنخبرك عنه، ولا خلونا بشيء فنبلغكه، وقد رأيت كما رأينا، وسمعت كما سمعنا، وصحبت رسول الله كما صحبنا، وما ابن أبي قحافة ولا ابن الخطّاب أولى بعمل الحقّ منك، وأنت أقرب إلى رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم، وشيجة رحم منهما، وقد نلت من صهره ما لم ينالا، فالله الله في نفسك فإنّك، والله، ما تبصّر من عمى، ولا تعلّم من جهل، وإنّ الطّرق لواضحة، وإنّ أعلام الدّين لقائمة. …

الله إمام عادل هدي وهدى، فأقام سنّة معلومة، …

السّنن لنيّرة لها أعلام، وإنّ البدع لظاهرة لها …

الله إمام جائر ضلّ وضلّ به، فأمات سنّة مأخو…

وإنّي سمعت رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم

شرح
نهج البلاغة
الجزء الثالث

مستدرك سفينة البحار

للعلّامة البحّاثة الحاج الشيخ علي النمازي الشاهرودي قدس سره

المتوفى ١٤٠٥ هـ.ق



الجزء السادس

بتحقيق وتصحيح

نجل المؤلف الحاج الشيخ حسن بن علي النمازي

* * *

مؤسسة النشر الإسلامي

التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة

وفي رواية: فيعلّمك من فجوره[١].

باب حسن الخلق وحسن الصحابة وسائر آداب السفر[٢].

من كلمات أمير المؤمنين عليه السلام: وأمّا مروّة السفر، فبذل الزاد وقلّة الخلاف على من صحبك[٣].

في عدّة روايات الأمر بمصاحبة نظرائه في المال في السفر[٤].

النبوي صلى الله عليه وآله: خير الصحابة أربعة[٥].

ويأتي في «قرب»: أنّ صحبة عشرين سنة قرابة. وفي بعض الروايات صحبة عشرين يوماً ـ الخ.

في ما يتعلّق بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله:

باب فضل المهاجرين والأنصار وسائر الصحابة والتابعين وجمل أحوالهم[٦].

الخصال: في الصحيح عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله اثني عشر ألفاً، ثمانية آلاف من المدينة، وألفان من أهل مكّة، وألفان من الطلقاء لم يرفيهم قدريّ ولا مُرجيء ولا حَروريّ ولا معتزليّ ولا صاحب رأي، كانوا يبكون الليل والنهار ويقولون: اُقبض أرواحنا من قبل أن نأكل خبز الخمير. بيان: «الخمير» ما يجعل في العجين ليجود[٧].

معها كل من نجا ممن كان معها في الوقعة من أصحابها إلا من أحب الإقامة واختار لها اربعين امرأة من نساء أهل البصرة المخبورات المعروفات سيرهن معها وسير معها أخاها محمد بن أبي بكر ، ولما كان اليوم الذي ارتحلت فيه عائشة أتاها علي (عليه السلام) بنفسه فوقف لها وحضر الناس لوداعها ، فقالت يا بني لا يغضب بعضنا على بعض والله لم يكن بيني وبين علي في القديم إلا ما يكون بين المرأة وحماها، وأنه على معتى لمن الأخيار ، فقال علي (عليه السلام) صدقت والله ما كان بيني وبينها إلا ذاك وانها لزوجة نبينا (ص) في الدنيا والآخرة ، وخرجت يوم السبت غرة رجب وسار معها علي عليه السلام أميالاً وسير بنيه معها يوماً كاملاً وكان توجهها إلى مكة المشرفة، فأقامت بها إلى أيام الحج فحجت ثم رجعت إلى المدينة، وأما المنهزمون يوم الجمل فكان منهم عتبة

الحكم فسار وأتى البلا

الجوار فقالوا نعم فأجاره

الشام في أربعمائة راكب

رفث دية صاحبكم وقد

أيضاً فلقيه رجل من بني

الحكم فاستجار بمالك

خلافتهم وانتفع بهم وش

من أزد وبيده ست وثلاث

وأخبرها بمكاني ولا يعل

وأتني بابن اختك عبد ال

وهي بدار عبدالله بن خ

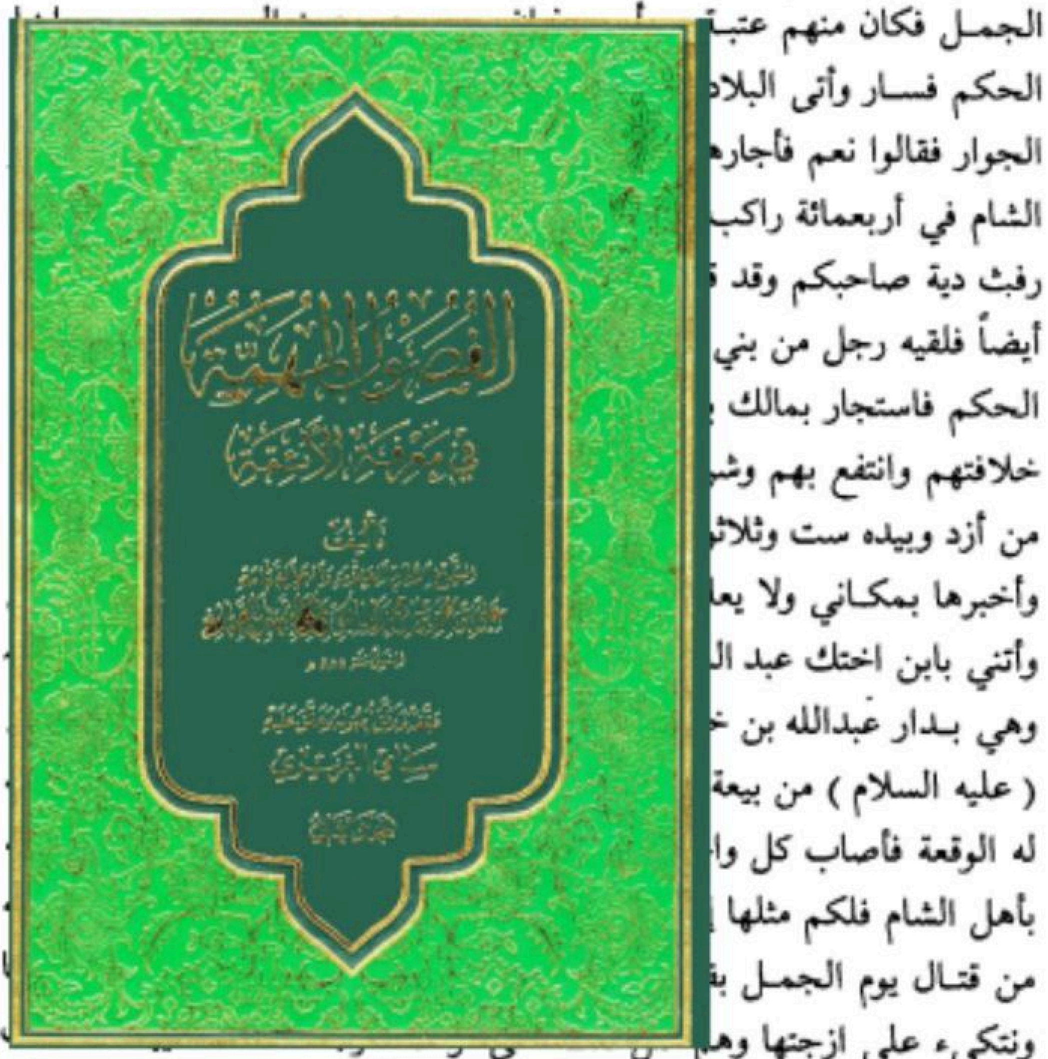
(عليه السلام) من بيعة

له الوقعة فأصاب كل وا

بأهل الشام فلكم مثلها

من قتال يوم الجمل بق

ونتكىء على ازجتها وهم



ـ قال على في وصيته للحسن يا بني عبد المطلب لاالفينكم تخوضون فى دماء المسلمين خوضا تقولون قتل أمير المؤمنين، الا لا يقتلن بى إلا قاتلي.

(نهج البلاغة كتاب ٤٧ ص٦٨٩ ـ وسائل الشيعة١٢٨/٢٩ ح٣٥٣١٦)

س ١٤٨٥ـ على يقول أن الخوارج من المسلمين هل تتبعونه في ذلك؟

ـ عن الصادق عن أبيه عن جده أن مروان بن الحكم قال: لما هزمنا

علي بالبصرة رد على الناس أموالهم، من أقام بينة أعطاه، ومن لم يقم بينة أحلفه، فقال له قائل: يا أمير المؤمنين إقسم الفيء بيننا والسبي، قال: فلما أكثروا عليه قال: أيكم يأخذ أم المؤمنين في سهمه؟ فكفوا.

(وسائل الشيعة ٧٨/١ ح٢٠٠١٩ ـ تهذيب الأحكام ١٥٥/٦ح٢٧٣)

س١٤٨٦ ـ على لم يأخذ أموال وسبايا لأن محاربيه من المسلمين فهل تقروا بذلك ؟



س ١٤٨٧ـ على يقول بأن عائشة ،رغم محاربتها له ، فإنها أم المؤمنين ، فلماذا تخالفون عليا في ذلك ؟

س١٤٨٨ ـ لماذا سكت الناس عندما قال لهم على أيكم يأخذ أم المؤمنين ،اليس لأنهم جميعا يقدرونها ويعتبرونها أمهم ،فلماذا لا تتبعون عليا في ذلك ؟

شهادة إبن عباس بإيمان الصحابة

ـ قال إبن عباس أخبرنا الله أنه رضي عن أصحاب الشجرة، فعلم ما في قلوبهم، هل حدثنا أحد أنه سخط عليهم بعد؟

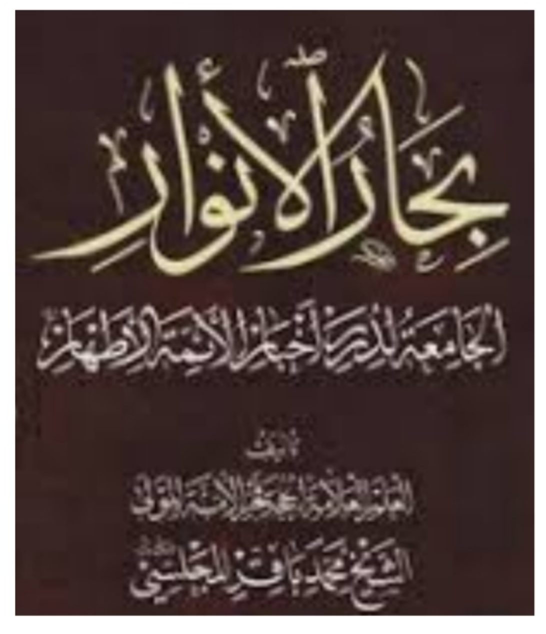
(البحار٢٤٣/٣٨ ـ ٥١/٤٠ ـ تفسير فرات الكوفى ص٤٢١)

س١٤٧٩ ـ رب العالمين أخبرنا بأنه رضى عن الصحابة فهل أخبركم في القرآن أنه سخط عليهم بعد ذلك؟

شهادة أبوذر بإيمان الصحابة

ـ قال أبوذر ﵁ لعثمان﵁ إتبع سنة صاحبيك لا يكن لأحد عليك كلام

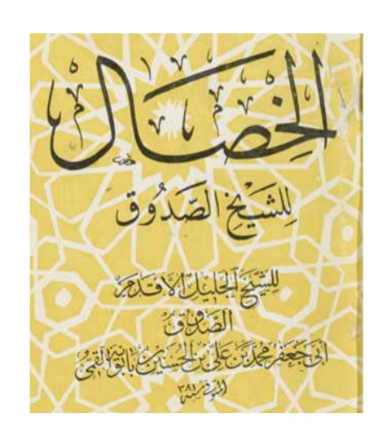
(البحار٤١٧/٢٢)



ـ قال أبوذر ﵁ ويحك يا عثمان﵁ أما رأيت رسول الله ﷺ ورأيت أبا بكر﵁ وعمر﵁، هل هديك كهديهم.؟ (البحار ٤١٨/٢٢)

س١٤٨٠ ـ كيف تكفرون أبابكر وعمر والصحابة رغم مدح أبى ذ ر لهم؟

ـ والصادق أمه فروة بنت القاسم بن محمد بن أبى بكر وأمها أسماء بنت عبد الرحمن بن أبى بكر ولذلك كان الصادق يقول ولدنى أبوبكر مرتين



(معجم رجال الحديث للخوئى ٩٥٣٥ ـ كشف الغمة ٦٩٧/٢)

س١٤٧٦ ـ لماذا يفخر الصادق بجده ويقول ولدنى أبوبكر مرتين ؟

ـ قال الصادق كان أصحاب رسول الله إثني عشر ألفا، ثمانية آلاف من المدينة ، وألفان من أهل مكة ، وألفان من الطلقاء ، لم ير فيهم قدري ولا مرجئ ولا حروري ولا معتزلي ولا صاحب رأي ، كانوا يبكون الليل والنهار ويقولون : إقبض أرواحنا من قبل أن نأكل خبزالخمير . (الخصال للصدوق ص٦٤٠ ـ البحار ٣٠٥/٢٢).

س١٤٧٧ ـ الصادق يمدح الصحابة ويقول بأن أصحاب محمد من المهاجرين والانصار و الطلقاء لم يكن فيهم من إنحرف عن منهج محمد فلماذا تخالفون الصادق ؟

س١٤٧٨ ـ الصادق يؤكد إيمان أصحاب محمد ، وأنتم تكفرونهم ، فمن فيكم الصادق ومن فيكم الكاذب؟

ـ عـنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ إِذْ دَخَلَتْ عَلَيْنَا أُمُّ خَالِدٍ فَتَكَلَّمَتْ فَإِذَا امْرَأَةٌ بَلِيغَةٌ فَسَأَلَتْهُ عَنْهُمَا(أبوبكر وعمر) فَقَالَ لَهَا تَوَلَّيْهِمَا قَالَتْ فَأَقُولُ لِرَبِّي إِذَا لَقِيتُهُ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِوَلَايَتِهِمَا قَالَ نَعَمْ (الكافى٨/١٠١)

س١٤٧٣ ـ الامام المعصوم الصادق يأمر المرأة بحب أبى بكر وعمر فهل تتبعوه في ذلك؟

ـ قال محمد إبن مروان للصادق قال رسول الله : <u>أعز الإسلام بأبى جهل أو عمر بن الخطاب ؟ قال يا محمد قد والله قال ذلك.</u>

(تفسير العياشى٢/٣٥٥)

س ١٤٧٤ـ هل تؤمنون بأن الله أعز الإسلام بعمر كما أقر بذلك الرسول؟

ـ و قد كان يقال للصادق: أنت إبن الصديق، لأن أمه بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر.

(رسائل المرتضى ٢٦٥/٣ ـ السرائر لإبن ادريس الحلى ٢٣٨/٣ـ مختلف الشيعه للعلامة الحلى ١٣/٩ ـ الحدائق الناضره ٣٩٣/١٢)

س ١٤٧٥ـ لماذا كانوا يسمون الصادق (إبن الصديق)؟اليس فيها مدحا للصادق؟

لما سار طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة ، بعث علي (عليه السلام) عمار ابن ياسر وابنه الحسن فقدما علينا الكوفة وصعدا المنبر ، وكان الحسن بن علي ، (عليه السلام) في أعلى المنبر ، وعمار (رض) اسفل من الحسن ، فاجتمعنا إليهما فسمعت عماراً يقول إن عائشة سارت إلى البصرة والله إنها لزوجة نبيكم (ص) في الدنيا والآخرة ، ولكن الله ابتلاكم ليعلم إياه تطيعون أم هي ، انتهى . وجعل الأشتر (رض) لا يمر بقبيلة ولا بجماعة إلا دعاهم فتسامع الناس وأجابوه ، فقام هند بن عمر وقال لقومه إن أمير المؤمنين قد دعانا

وأرسل إلينا رس

وانظروا معه في

أجيبوا أمير المـ

فقـال الحسن

الظهر ، ومن ش

والفان وثمانمائ

فلقيهم في ناس

بهم ، وقـال يا

صار إليكم ثرو

لتشهدوا معنا إ

دارينا بالرفق ح

الفساد إن شاء

البصرة ، وقال

أصحاب النبي

والمبايعة ومثل

بعائشة ، فقال

لإصلاح بين ا

وكلامهما فبعث

المؤمنين ما أقدمها ، قالت الإصلاح فما تقولان أنتما متابعان أم مخالفان ،

الإمام على يؤكد أن مقاتليه من المسلمين

ـ قال على: ما لي ولقريش والله لقد قاتلتهم كافرين ولأُقاتلنهم مفتونين.

(نهج البلاغة خطبه ٣٣ ص٩٢ ـ البحار ٧٦/٣٢)

قال على: وَقَدْ فُتِحَ بَابُ الْحَرْبِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَهْلِ الْقِبْلَةِ.

(نهج البلاغة خطبه ١٧٣ ص٣٨٣)

ـ عن الصادق عن أبيه أن عليا كان يقول لْأهل حربه: إنا لم نقاتلهم على التكفير لهم ولم نقاتلهم على التكفير لنا ولكنا رأينا أنا على حق ورأوا أنهم على حق . (البحار ٣٢٤/٣٢)

ـ إن عليا لم يكن ينسب أحدا من أهل حربه إلى الشرك ولا إلى النفاق ولكنه كان يقول: هم إخواننا بغوا علينا.

(البحار ٣٢٤/٣٢ ـ وسائل الشيعة ٨٢/١٥ ح ٢٠٠٣٢ ـ جواهر الكلام للجواهرى ٣٣٨/٢١)





قال على: وَكَانَ بَدْءُ أَمْرِنَا أَنَّا الْتَقَيْنَا وَالْقَوْمُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ رَبَّنَا وَاحِد وَنَبِيَّنَا وَاحِد، وَدَعْوَتَنَا فِي الْإِسْلاَمِ وَاحِدَة، لا نَسْتَزِيدُهُمْ فِي الْإِيمَانِ باللهِ وَالتَّصْدِيقِ بِرَسُولِهِ، وَلا يَسْتَزِيدُونَنَا، الأَمْرُ وَاحِد، إِلا مَا اخْتَلَفْنَا فِيهِ مِنْ دَمِ عُثْمانَ، وَنَحْنُ منه براء.

(نهج البلاغة كتاب ٥٨ ص٧٣٥)

ـ قال على: وَلكِنَّا إِنَّمَا أَصْبَحْنَا نُقَاتِلُ إِخْوَانَنَا فِي الْإِسْلَامِ عَلَى مَا دَخَلَ فِيهِ مِنَ الزَّيْغِ وَالإعْوجَاجِ، وَالشبْهَةِ وَالتَّأْوِيلِ.

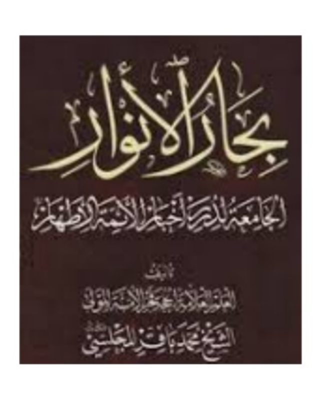
(نهج البلاغة خطبه١٢١ ص٢٧٨)

س ١٤٨٤ـ على يؤكد أنه لم يكفر من قاتلوه ويقول أنهم إخوانه بغوا عليه ، فهل توافقونه على ذلك؟

رسول الله يؤكد أن مقاتلى على من المسلمين

ـ قال رسول الله يمدح الحسن إبن على: إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّد وَ لَعَلَّ اللهَّ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمَتَيْنِ.

(البحار ٢٩٨/٤٣ ـ كشف الغمة للإربلى ٤٨٩/١ ـ مرآة العقول للمجلسى ٢٣٤/١٢ ـ ٤٢٩/٢٦ ـ سفينة البحار لعباس القمى ٣٣٠/٤ ـ مستدرك سفينة البحار ٢٨١/٥ ـ حياة الامام الحسن لباقر القرشى







١٣٤/٢ ـ النجم الثاقب للنورى الطبرسى ٤٠٥/١ ـ نهج الحق للعلامة الحلى ص٥١٣ ـ مناقب آل أبى طالب لإبن شهر اشوب ١٨٥/٣ ـ ٢٠/٤ ـ الخلاف للطوسى ٧/٤ ـ إعلام الورى لأبى على الطبرسى ص٤١٣ ـ عدالة الصحابة لمحمد السند ص١٩ ـ مدينة المعاجز لهاشم البحرانى ٧٢/٣).

ـ قال على: يا رسول الله فبأي المنازل أنزل هؤلاء؟ أبمنزلة فتنة أم بمنزلة رده؟ فقال: أنزلهم بمنزلة فتنة.

(نهج البلاغة خطبه ١٥٦ ص٣٣٧ ـ البحار ٢٤٣/٣٢)

س ١٤٨٣ـ الرسول إعتبرأن القتال بين على و معاوية فتنة بين المسلمين ،واستحسن ما فعله الحسن ،فهل تتبعون الرسول فى ذلك

ـ عن منصور بن حازم قال قلت لأبي عبدالله : أخبرني عن أصحاب رسول الله صدقوا على محمد أم كذبوا قال بل صدقوا قلت: فما بالهم اختلفوا فقال أما تعلم أن الرجل كان يأتي رسول الله فيسأله عن المسألة فيجيبه فيها بالجواب ثم يجيبه بعد ذلك ما ينسخ ذلك الجواب فنسخت الأحاديث بعضها بعضا.

(الكافى ٦٥/١حسنه المجلسى ٢١٦/١ـ معجم الاحاديث المعتبره لآصف المحسنى ٧٢/١ـ البحار ٢٢٨/٢ ـ جامع احاديث الشيعه ٢٦٨/١ ـ الوافى ٢٨١/١ ـ وسائل الشيعه ٢٠٨/٢٧ ح٣٣٦١٦ ـ مسند الصادق للعطاردى ٤٨٩/١ ـ مصابيح الظلام لمحمد باقر الوحيد البهبهانى ١٩٢/٢ ـ روضة المتقين لمحمد تقى المجلسى ٢٠٣/١٢)

س ١٤٧٠ـ الصادق يؤكد في روايات صحيحة عندكم لا تستطيعون التنصل منها بأن أصحاب محمد صدقوا ،فلماذا تخالفون المعصوم ولا تأخذوا بما جاءوا به من الكتاب و السنة؟



س١٤٧١ ـ لماذا لا تأخذون بروايات الصحابة الذين مدحهم الأئمة و تأخذون بروايات من لعنهم الأئمة واتهموهم بالكذب ؟ أين عقولكم؟

س١٤٧٢ ـ كيف أخذتم القرآن عن الصحابة ورفضتم أن تأخذوا عنهم الأحاديث؟

شهادة الإمام الحسن بن على بإيمان الصحابة

ـ قال الحسن بن على :أرى والله معاوية خيرا لي من هؤلاء ، يزعمون أنهم لي شيعة ابتغوا قتلي وانتهبوا ثقلي ، وأخذوا مالي ، والله لان آخذ من معاوية عهدا أحقن به دمي وآمن به في أهلي خير من أن يقتلوني فتضيع أهل بيتي ، وأهلي

(البحار ٢٠/٤٤ ـ الامامة وقيادة المجتمع لكاظم الحائرى ص٢٠١ ـ رياض الابرار لنعمة الله الجزائرى ١٢٠/١ ـ فاجعة الطف لمحمد سعيد الحكيم ص٤٦١ ـ الاحتجاج للطبرسى ص٢٩٠)



س١٤٥٨ ـ هل تؤمنون بقول الإمام الحسن بأن الشيعة حاولوا قتله وسرقة أمواله؟

س١٤٥٩ ـ استحللتم قتل إمامكم الحسن بن على وسرقة امواله ، واليوم تستحلون قتلنا وسرقة أموالنا ، اليست هذه أفكار زعيمكم إبن سبأ مؤسس فرقتى الشيعة و الخوارج؟

س١٤٦٠ ـ هل عرفتم الآن بأن إمامكم الحسن بن على يفضل معاوية عليكم؟ اليس ذلك لأنكم لا أمان لكم؟

س ١٤٦١ـ هل ما زلتم تدعون بأن الإمام الحسن إمامكم؟

ـ قال على : وَأَمَّا فُلاَنَةُ، فَأَدْرَكَهَا رَأْيُ الْنِّسَاءِ، وَضِغْن غَلا فِي صَدْرِهَا كَمِرْجَلِ الْقَيْنِ ، وَلَوْ دُعِيَتْ لِتَنَالَ مِنْ غَيْرِي مَا أَتَتْ إِلَيَّ، لَمْ تَفْعَلْ،

وَلَهَا بَعْدُ حُرْمَتُهَا الْأولَى، وَالْحِسَابُ عَلَى اللهِ .

(نهج البلاغة خطبه ١٥٦ ص٣٣٥)

س ١٤٥٦ـ على يقر بأن لعائشة حرمتها الأولى ، وهى أنها أم المؤمنين جميعا حتى بعد أن حاربته ،فلماذا تخالفون عليا فى ذلك؟ولماذا تسبون أمكم؟

س ١٤٥٧ـ هل عرفتم الآن أن من حارب عليا لا يكفر، وأن إجماعكم على تكفيرهم خطأ؟

ننعى ابن عفان بأطراف الأسل   الموت أحلى عندنا من العسل

فلما رأى علي كثرة القتلى حول الجمل وعرف أن الناس لا تسلمه أبداً وفيهم عين تطرف نادى في أصحابه : اعقروا الجمل ، فجاء رجل من خلفه وعقره فسقط وسقط الهودج فتفرق الناس وانتهت المعركة . ثم أمر علي بحمل الهودج إلى ناحية بعيدة عن ميدان القتال حتى لا تصاب أم المؤمنين بأذى ، وبقيت عائشة في هودجها إلى الليل . ثم جاءها أخوها محمد بن أبي بكر فأدخلها داراً من دور البصرة ، فأقامت بها أياماً ثم أرادت الإرتحال فجهزها علي بكل ما ينبغي لها من مال وزاد ومتاع واختار لها أربعين امرأة من نساء البصرة ليسرن معها وسير معها أخاها محمد بن أبي بكر ، ولقد قالت عائشة حينئذ للناس : إنه والله ما كان بيني وبين علي في القديم إلا ما يكون بين المرأة وأحمائها أقارب زوجها ، وأنه على معتبتي من الأخيار ، فقال علي : صدقت وبرت وإنها لزوجة نبيكم في الدنيا والآخرة .

ولما حانت ساعة الرحيل ودعه...

المدينة . وسير أولاده معها مسيرة...

فسارت إلى مكة وأقامت بها إلى مو...

الباقية من أيامها .بعيدة عن النواحي...

الأجل سنة ٥٨ هـ .

وهكذا انتهت موقعة الجمل بما...

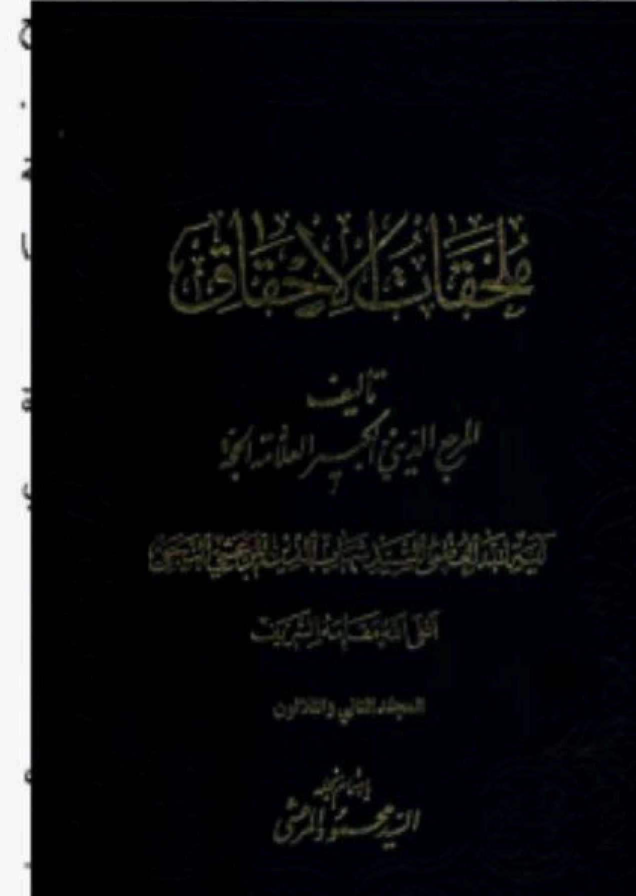
آلاف من المسلمين ، لم يخسر الم...

سبيل الله .

إلى أن قال :

والمتأمل في هذه الموقعة يرى...

فلقد خرجت على ولي الأمر الشرع...



ومن تأمل ماروي عنها في هذا المعنى ـ وهو كث

إلى عثمان مادحة بعد أن كانت في الحال ذامة لالشي

يستحقه ـ علم من أمرها مالاتخرجه من قلبه التأويلا

وفي بعض ماذكرناه من الأخبار كفاية في معار

فيها تأويل ولا احتمال .

ونحن الآن نتكلم على مايتعلقون به في توبتها

فمن ذلك : ماروي عن عمار أنه أتاها فقال .

من الأمر الذي عهد اليك ، أمرك الله تعالى أن تقري في بيتك . فقالت : من هذا ؟ ابواليقظان ؟ قال : نعم . قالت : أما والله ما علمت الا أنك لقوال بالحق فقال : الحمد لله الذي قضى لي على لسانك .

والمشهور عن عمار : أنه خطب بالكوفة عند الاستنفار فذكر عائشة ، فقال . أما إنها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله تعالى ابتلاكم بها لتتبعوه لشقوة أوسعادة أو إياهما .

وهذا الخبر ليس فيه ما يدل على التوبة ، لأنه ليس في اعترافها بصدق عمار أنها مأمورة بأن تقر في بيتها من الدلالة على التوبة والندم . وهل كانت تمكن من جحد ذلك ، وأي منافاة بين الاعتراف بذلك وبين الاصرار ؟ .

فأما حكايتهم عن عمار : أنها زوجته في الدنيا والآخرة ، فظاهر البطلان لأن أقوال عمار المشهورة بخلاف هذا . وبعد ، فان عمار ؟ إنما قال هذا بالكوفة عند الاستنفار وقبل الحرب . ويجوز أن يكون ظاناً أن الأمر لا يفضي إلى ما أفضى إليه فقال : انها زوجته في الدنيا والآخرة ، على ظنه في الحال . ولم يسند

ـ عن الطبري ـ ويذكره ابن ابي الحديد في شرح النهج ٦/٢١٦ ط دار المعارف وغيرهما كثير من عامة المؤرخين .


al- akhbar

معاني الأخبار

للشيخ الجليل الأقدم

الصدوق

أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي

المتوفى سنة ٣٨١

عني بتصحيحه

علي أكبر الغفاري

الناشر

مكتبة الصدوق
طهران
بازار سراي اردبيهشت

مؤسسة دار العلم
قم
خيابان ارم

١٣٧٩ هـ

مطبعة الحيدري

١ ـ ... حدّثنا أبي ؛ وعليّ
ابن العباس ... محمّد بن عبد الرّحمن
ابن غزوان ... سليم . عن عطاء بن
بشار ، عن أ ... القرآن عرفاء أهل
الجنّة .

(باب)

☆ (معنى الفرقة الواحدة الناجية) ☆

١ ـ حدّثنا أبو نصر محمّد بن أحمد بن تميم السرخسيّ قال : حدّثنا أبو لبيد محمّد بن إدريس الشاميّ قال : حدّثنا إسحاق بن إسرائيل قال : حدّثنا عبد الرحمن بن محمّد المحاربيّ قال : حدّثنا الافريقيّ ، عن عبدالله بن يزيد ، عن عبدالله بن عمر قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : سيأتي على اُمّتي ما أتى على بني اسرائيل مثل بمثل وإنّهم تفرّقوا على اثنين وسبعين ملّة وستفرّق اُمّتي على ثلاث وسبعين ملّة تزيد عليهم واحدة كلّها في النّار غير واحدة . قال : قيل : يا رسول الله وما تلك الواحدة ؟ قال هو : ما نحن عليه اليوم أنا وأصحابي .

(باب)

☆ (معنى قول الصادق عليه السلام « من اعطى أربعاً لم يحرم اربعاً ») ☆

١ ـ حدّثنا أبو أحمد [1] بن الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكريّ قال : حدّثنا

(١) كذا في جميع النسخ التي بأيدينا والظاهر أن لفظة « ابن » زائدة والصحيح « أبو احمد الحسن » كما سيأتي بعد روايتين وجميع النسخ هناك خالية عنها . (م)

عن ابن ناجي مان بن سيابة عن
ناجية قال قال صر يوم الجمعة فقل
اللهم صل على ضل صلواتك وبارك
عليهم بافضل واجسادهم ورحمة
الله وبركاته قا رجل له مائة الف
حسنة ومحي ع ف حاجة ورفع له
بها مائة الف

امالي الصدوق

للشيخ الاقدم والمحدث الاكبر ابي جعفر الصدوق

محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المتوفى ٣٨١

(حدثنا) م المؤدب (رض)
قال حدثنا أبو ان قال حدثنا بكر
ابن عبد الله ب ن حدثنا جعفر بن
عثمان الاحول خلت على الصادق
جعفر بن محمد وهو يقول معاشر
الشيعة كونوا س حسنا واحفظوا
السنتكم وكفو

قدم له
العلامة الجليل السيد محمد مهدي السيد حسن
الموسوي الخرسان

١٣٨٩هـ – ١٩٧٠م

المطبعة الحيدرية - النجف

(حدثنا) أبي (ره) ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن علي
ماجيلويه واحمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم واحمد بن زياد بن جعفر
الهمداني والحسين بن ابراهيم بن ناتانه (رض) قالوا حدثنا علي بن ابراهيم
ابن هاشم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن أبي هدبة عن انس بن مالك

قال قال رسول الله (ص) طوبى لمن رآني وطوبى لمن رأى من رآني
وطوبى لمن رأى من رأى من رآني وقد اخرج علي بن ابراهيم هذا
الحديث وحديث الطير بهذا الاسناد في كتاب قرب الاسناد .

درجات [1] » إلى [...] النبيّين على بعض [2] »
وقال : « انظر كي[...] جات وأكبر تفضيلا [3] »
و قال : « هم در- [...] ضل فضله [5] » وقال:
« الّذين آمنوا و [...] و أنفسهم أعظم درجةً
عندالله [6] » وقال [...] أ عظيماً درجات منه و
مغفرة و رحمة [7] [...] ل الفتح وقاتل اُولئك
أعظم درجةً من [...] يرفع الله الّذين آمنوا
منكم والّذين اُو[...] لا يصيبهم ظمأ ولا نصب »
إلى قوله : « إن[...] وما تقدّموا لأنفسكم
من خير تجدوه [...] خيراً يره و من يعمل
مثقال ذرّة شرّاً [...] عندالله جلّ وعزّ [13] .

بحار الأنوار
الجامعة لدرر أخبار الأئمّة الأطهار
تأليف
العلم العلامة الحجّة فخر الأمّة المولى
الشيخ محمّد باقر المجلسي
« قدّس الله سرّه »
الجزء الثاني والعشرون
دار إحياء التراث العربي
بيروت - لبنان

١٠ ـ نوادر الراوندي : بإسناده عن موسى بن جعفر ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : القرون أربعة ، أنا في أفضلها قرنا ، ثمّ الثاني ، ثمّ الثالث فإذا كان الرابع التقى الرجال [14] بالرجال ، والنساء بالنساء ، فقبض الله كتابه من صدور بني آدم ، فيبعث الله ريحا سوداء ، ثمّ لا يبقى أحد سوى الله تعالى إلّا قبضه الله إليه [15] .

١١ ـ و بهذا الإسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا أمنة لأصحابي ، فإذا قبضت دنا من أصحابي ما يوعدون ، وأصحابي أمنة لأمّتي فإذا قبض أصحابي دنا من

(١) الصحيح كما في المصحف الشريف : [و رفع بعضهم درجات] و لعل السهو من الراوى او النساخ . راجع سورة البقرة : ٢٥٣ .
(٢) الاسراء : ٥٥ . (٣) الاسراء : ٢١ .
(٤) آل عمران : ١٦٣ . (٥) هود : ٣ .
(٦) التوبة : ٢ . (٧) النساء : ٩٥ و ٩٦ .
(٨) الحديد : ١٠ . (٩) المجادلة : ١١ .
(١٠) التوبة : ١٢٠ . (١١) البقرة : ١١٠ و المزمل : ٢٠ .
(١٢) الزلزلة : ٧ و ٨ . (١٣) اصول الكافى ٢ : ٤٠ - ٤٢ .
(١٤) في المصدر : اكتفى الرجال . (١٥) نوادر الراوندى : ١٦ .

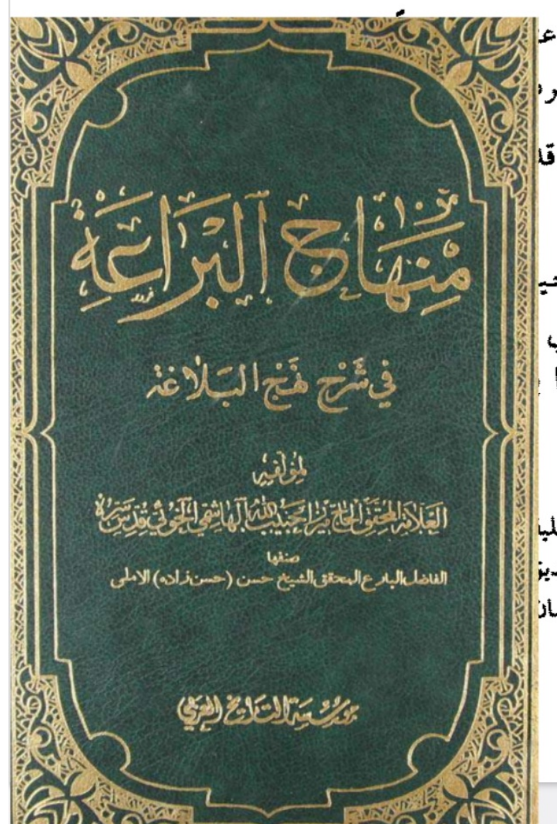
اُمّتي ما يوعدون ، ولا يزال هذا الدين ظاهراً على الأديان كلّها مادام فيكم من قد رآني [1] .

«جواب أمير المؤمنين عليه السلام إلى معاوية»

قال نصر: فكتب إليه عليٌّ عليه السلام:

بسم الله الرَّحمٰن الرَّحيم من عبد الله عليّ أمير المؤمنين عليه السلام إلى معاوية بن أبي سفيان، أمّا بعد، فإنَّ أخا خولان قدم عليَّ بكتاب منك تذكر فيه محمّداً صلى الله عليه وآله وما أنعم الله عليه به من الهدى والوحي، فالحمد لله الّذي صدَّقه الوعد، وتمّ له النصر ومكّن له في البلاد، وأظهره على أهل العدى والشنآن من قومه الّذين وثبوا به وشنفوا له، وأظهروا له التكذيب، وبارزوه بالعداوة، وظاهروا على إخراجه وعلى إخراج أصحابه، وألّبوا عليه العرب وجامعوهم على حربه، وجهدوا في أمره كلَّ الجهد، وقلّبوا له الأُمور حتّى ظهر أمر الله وهم كارهون، وكان أشدّ النّاس عليه إلبةً أُسرته والأدنى فالأدنى من قومه إلاّ من عصمه الله منهم.

يا ابن هند فلقد خبأ لنا الدَّهر منك عجباً، ولقد قدمت فأفحشت، إذا طفقت تخبرنا عن بلاء الله تعالى في نبيّه محمّد صلى الله عليه وآله وفينا، فكتب في ذلك كجالب التمر إلى هَجرَ، أو كداعي مسدِّده إلى النضال، وذكرت أنّ الله اجتبى له من المسلمين أعواناً أيّده الله بهم فكانوا في منازلهم عنده على قدر فضائلم في الإسلام، فكان أفضلهم زعمت[1] في الإسلام وأنصحهم لله ورسوله الخليفة وخليفة الخليفة، ولعمري إنَّ مكانهما من الإسلام لعظيم، وإنَّ المصاب بهما لجُرح في الإسلام شديد رحمهما الله وجزاهما بأحسن الجزاء[2].



وذكرت أنَّ عثمان كان في الفضل ثالثاً، فإن يكن ع...
وإن يكن مسيئاً فسيلقى ربّاً غفوراً لا يتعاظمه ذنب أن يغفر...

ولعمر الله[3] إنّي لأرجو إذا أعطى الله النّاس على قد...
لله ولرسوله أن يكون نصيبنا في ذلك الأوفر.

إنَّ محمّداً صلى الله عليه وآله لمّا دعا إلى الإيمان بالله والتوحي...
وصدَّق بما جاء به، فلبثنا أحوالاً مجرّمة وما يعبد الله في...
قومنا قتل نبيّنا واجتياح أصلنا، وهمّوا بنا الهموم، وفعلوا...

---

(١) في نسخة: كما زعمت.

(٢) في البحار: وأنصحهم لله ولرسوله الخليفة الصديق وخليفة الخلي...
كل كلمة وإن نقصك لم يلحقك ثلمة، وما أنت والصديق والصدي...
أنت والفاروق فالفاروق من فرق بيننا وبين أعدائنا وذكرت أن عثمان...

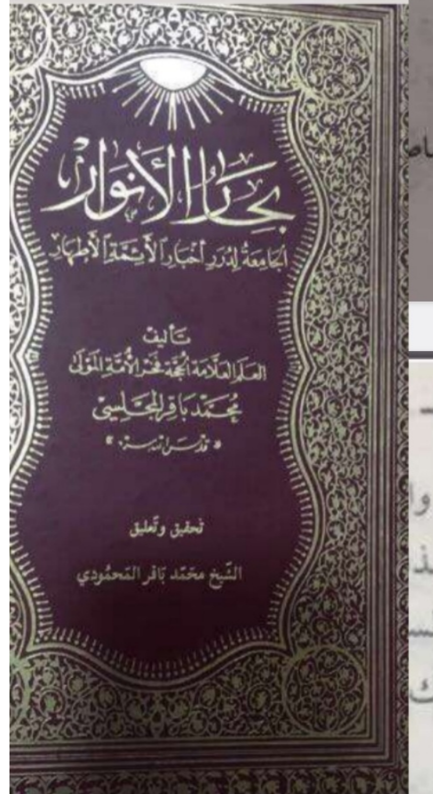
(٣) في البحار: ولعمري إني لأرجو منه.

فقال لهم معاوية إن كان الأمر كما تزعمون فلم ابتزّ الأمر دوننا على غير مشورة منّا ولا ممّن هاهنا معنا؟ فقال عليّ عليه السلام: إنّ الناس تبع المهاجرين والأنصار وهم شهود للمسلمين في البلاد على ولاتهم وأمراء دينهم فرضوا بي وبايعوني ولست أستحلّ أن أدع ضرب معاوية يحكم على هذه الأمّة ويركبهم ويشقّ عصاهم.

فرجعوا إلى معاوية فأخبروه بذلك فقال: ليس كما يقول فما بال من هو هاهنا من المهاجرين والأنصار لم يدخلوا في هذا الأمر؟

فانصرفوا إليه عليه السلام فأخبروه بقوله فقال: ويحكم هذا للبدريين دون

(١) أي غلبه في الخصومة، وهو على زنة ضرب. والقَوَدُ: القصا…



فقال له عليّ عليه السلام: ومن أنت لا أمّ لك و…
هذا الأمر اسكت فإنّك لست هناك ولا بأهل لذ…
وقال: والله لتريني حيث تكره فقال له عليّ عليه الس…
بخيلك ورجلك اذهب فصوّب وصعّد ما بدا لك…
أبقيت.

فقال شرحبيل بن السّمط: إن كلّمتك فلعمري ما كلامي لك إلّا نحو كلام صاحبي فهل عندك جواب غير الذي أجبته؟ قال: نعم. قال: فقله. فحمد الله علي عليه السلام وأثنى عليه ثمّ قال:

أمّا بعد فإنّ الله سبحانه بعث محمداً صلّى الله عليه وآله فأنقذ به من الضلالة ونَعَش به من الهلكة وجمع به بعد الفرقة ثم قبضه الله إليه وقد أدى ما عليه فاستخلف الناس أبا بكر ثم استخلف أبو بكر عمر فأحسنا السيرة وعدلا في الأمة وقد وجدنا عليهما أن تولّيا الأمر دوننا ونحن آل الرسول وأحقّ بالأمر فغفرنا ذلك لهما.

ومن كتبه عليه السلام

الى معاوية قال نصر في كتابه ص ٣٣ فكتب اليه علي عليه السلام

من عليّ الى معاوية بن صخر اما بعد فقد اتاني كتاب امرءٍ
ليس له نظر يهديه ولا قائد يرشده دعاه الهوى فاجابه
وقاده فاتبعه زعمت انه افسد عليك بيعتي خطيئتي في عثمان
ولعمري ما كنت الا رجلاً من المهاجرين اوردت كما اوردوا و
اصدرت كما اصدروا وما كان الله ليجمعهم على ضلالة ولا
ليضربهم بالعمى وما امرت فيلزمني خطيئة الامر ولا قتلت
فيجب علي قصاص واما قولك ان اهل الشام هم الحكام على اهل
الحجاز فهات رج ... تحل له الخلافة فـ
فان زعمت ذلك ... بك به من
قريش الحجاز وا ... وعثمان انما
انت رجل من بح ... ن زعمت
انك اقوى على ... ماكم القوم

الجزء الرابع
مستدرك نهج البلاغة
الموسوم
بمصباح البلاغة في مشكوة الصياغة
من تأليفات الاثم الفاني حسن الميرجهاني الطباطبائي
المحمد آبادي الجرقوئي الاصبهاني نزيل عاصمة طهران
صانها الله عن طوارق الحدثان الى ظهور
محور الامكان
الحجة المنتظر الامام الثاني عشر
محمد بن الحسن العسكري صاحب العصر والزمان
عجل الله تعالى فرجه بمنه
حق الطبع محفوظ للمؤلف
سنة ١٣٨٨ هـ ق



وكنتم ممن دخل في هذا الدين إما رغبة وإما رهبة على حين فاز
أهل السبق بسبقهم وفاز المهاجرون الأولون بفضلهم فلا ينبغي
لمن ليست له مثل سوابقهم في الدين ولا فضائلهم في الإسلام
أن ينازعهم الأمر الذي هم أهله وأولى به فيحوب بظلم ولا

ينبغي لمن كان له عقل أن يجهل قدره ولا أن يعدو طوره ولا أن
يشقي نفسه بالتماس ما ليس له ثم إن أولى الناس بأمر هذه الأمة
قديماً وحديثاً أقربها من رسول الله صلى الله عليه وآله وأعلمها
بالكتاب وأفقهها في الدين وأولها إسلاماً وأفضلها جهاداً وأشدها
بما تحمله الرعية من أمورها اضطلاعاً فاتقوا الله الذي إليه ترجعون
ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون
عباد الله الذين يعلمون بما يعطون وإن شرارهم
ينازعون بالجهل أهل العلم فإن للعالم بعلمه فض
لن يزداد بمنازعة العالم إلا جهلاً ألا وإني أدعوكم

الجزء الرابع
مستدركات نهج البلاغة
الموسوم
بمصباح البلاغة في مشكوة الصياغة
من تأليفات الإمام الفاني حسن الميرجهاني الطباطبائي
المحمد آبادي الجرقوئي الأصبهاني نزيل عاصمة طهران
صانهما الله عن طوارق الحدثان إلى ظهور
محور الإمكان
الحجة المنتظر الإمام الثاني عشر
محمد بن الحسن العسكري صاحب العصر والزمان
عجل الله تعالى فرجه بمنه
حق الطبع محفوظ للمؤلف
سنة ١٣٨٨ هـ ق

١٦ ـ عليُّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن فضّال ، عن ابن بكير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : شرب رجل الخمر على عهد أبي بكر فرفع إلى أبي بكر فقال له : أشربت خمراً ؟ قال: نعم قال : ولم وهي محرّمة ؟ قال : فقال له الرّجل: إنّي أسلمت وحسن إسلامي ومنزلي

بين ظهراني قوم يشربون الخمر ويستحلّونها ولو علمت أنّها حرام اجتنبتها فالتفت أبوبكر إلى عمر فقال : ما تقول في أمر هذا الرّجل؟ فقال عمر : معضلة وليس لها إلّا أبوالحسن قال: فقال أبوبكر : ادع لنا عليّاً فقال عمر : يؤتى الحكم في بيته فقاما و الرّجل معهما ومن حضرهما من النّاس حتّى أتوا أميرالمؤمنين عليه السلام فأخبراه بقصّة الرّجل وقصّ الرّجل قصّته قال: فقال : ابعثوا معه من يدور به على مجالس المهاجرين والأنصار من كان تلا عليه آية التحريم فليشهد عليه ، ففعلوا ذلك به فلم يشهد عليه أحدٌ بأنّه قرأ عليه آية التحريم فخلّى عنه وقال له : إن شربت بعدها أقمنا عليك الحدّ.

الفروع من الكافي

تأليف :

ثقة الإسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي

المتوفى سنة ٣٢٨/٣٢٩ هـ

دار الكتب الإسلامية

طهران - بازار سلطاني

﴿ باب ﴾

☼(الاوقات التى يحد فيها من وجب

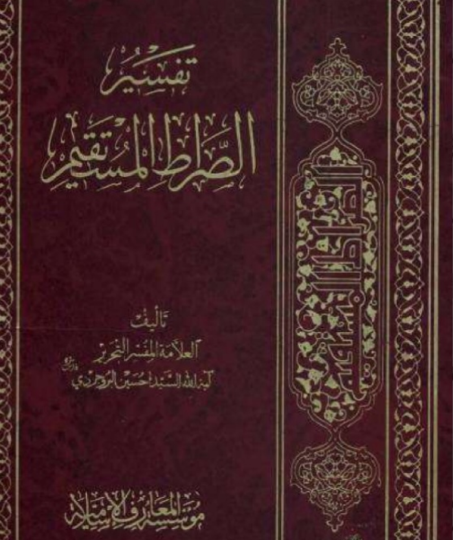
١ ـ الحسين بن محمّد ، عن معلّى بن محمّد ، عن أبي د

أصحابنا قال: مررت مع أبي عبدالله عليه السلام بالمدينة في يوم

فقال أبوعبدالله عليه السلام : سبحان الله في مثل هذا الوقت يضرب

نعم إذا كان في البرد ضرب في حرّ النهار و إذا كان في ال

٢ ـ عليُّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن صفوان ، ع



الدنيا ليس تقوى ... صه، وبينه وبينه ستر[1] وهو طالبه. ولو أن أ... ما يطلبه الموت.

قال أميرا... حمد لله على ما أنعم به علينا وذكرنا به من خ... ن».

ففي هذا ... ضّله وفضّلهم وعلى شيعتهم أن يشكروه بما فض...

وذلك أنّ رسول الله ﷺ قال: لما بعث الله تعالى موسى بن عمران واصطفاه نجياً، وفلق البحر فنجّى بني إسرائيل، وأعطاه التوراة والألواح رأى مكانه من ربه عزّوجل فقال: يا ربّ لقد أكرمتني بكرامة لم تكرم بها أحداً قبلي. فقال الله عزّوجل: يا موسى! أما علمتَ أن محمّداً أفضل عندي من جميع ملائكتي وجميع خلقي؟ قال موسى: يا ربّ فإن كان محمد ﷺ أفضل عندك من جميع خلقك فهل في آل الأنبياء أكرم من آلي؟ قال الله عزّوجل: يا موسى! أما علمتَ أن فضل آل محمد على جميع آل النبيين كفضل محمّد على جميع المرسلين؟ فقال: يا ربّ فإن كان آل محمد عندك كذلك. فهل في صحابة الأنبياء أكرم من صحابتي؟ قال الله عزّوجل: يا موسى! أما علمت أن فضل صحابة محمد على جميع صحابة المرسلين كفضل آل محمّد على جميع آل النبيين، وكفضل محمّد على جميع المرسلين؟ فقال موسى: يا رب! فإن كان محمد وآله وصحبه كما وصفت فهل في أمم الأنبياء أفضل عندك من أمتي ظلّلت عليهم الغمام وأنزلتَ عليهم المنّ والسلوى وفلقت لهم البحر؟ فقال الله: يا موسى! أما علمتَ أنّ فضل أمّة محمد على جميع

---

(١) في التفسير: شبر.

(٢) في البحار: يفر من رزقه.

منهاج البراعة

في شرح نهج البلاغة

للفقيه المحدث الأديب المفسر
قطب الدين أبي الحسين

سعيد بن هبة الله الراوندي
المتوفى سنة ٥٧٣هـ

منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي

لاتشتدن عليكم فرة بعدها كرة ، ولاجولة بعدها حم
حقوقها ، ووطئوا للجنوب مصارعها ، واذمروا أنفسكم ع
والضرب الطلحفي ، وأميتوا الاصوات فانه أطرد للفشل
وبرأ النسمة ما أسلموا ولكن استسلموا واسروا الكفر ،
عليه أظهروه .

(ومن كتاب له عليه السلام)

(الى معاوية جواباً عن كتاب منه اليه

وأما طلبك الي الشام فاني لم أكن لاعطيك اليوم ما منعتك أمس ، وأما قولك « ان الحرب قد أكلت العرب الاحشاشات أنفس بقيت » الا ومن أكله الحق فالى النار ، واما استواؤنا في الحرب والرجال فلست بأمضى على الشك مني على اليقين ، وليس أهل الشام بأحرص على الدنيا من أهل العراق على الاخرة .

وأما قولك « انا بنو عبد مناف » فكذلك نحن ، ولكن ليس أمية كهاشم ،

---

١) في ب وهامش نا : مكتوم .

ولاحرب كعبد المطلب ، ولا ابوسفيان كأبي طالب ، ولا المهاجر كالطليق ، ولا الصريح كاللصيق ، ولا المحق كالمبطل ، ولا المؤمن كالمدغل . ولبئس الخلف خلف يتبع سلفاً هوى في نار جهنم .

وفي ايدينا بعد فضل النبوة التى أذللنا بها العزيز ، ونعشنا بها الذليل . ولما أدخل الله العرب في دينه أفواجاً ، وأسلمت له هذه الامة طوعاً وكرهاً ، كنتم ممن دخل في الدين، اما رغبة واما رهبة على حين، فاز أهل السبق بسبقهم وذهب المهاجرون الاولون بفضلهم ، فلا تجعلن للشيطان فيك نصيباً ولا على نفسك سبيلا . والسلام .

رَبِّي ، وَمِنْهَاجٍ مِنْ نَبِيِّي . وَإِنِّي لَعَلَى ٱلطَّرِيقِ ٱلْوَاضِحِ أَلْقُطُهُ لَقْطاً . أُنْظُرُوا أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ فَالْزَمُوا سَمْتَهُمْ ، وَٱتَّبِعُوا أَثَرَهُمْ فَلَنْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ هُدىً ، وَلَنْ يُعِيدُوكُمْ فِي رَدىً ، فَإِنْ لَبَدُوا فَالْبُدُوا ، وَإِنْ نَهَضُوا فَٱنْهَضُوا ، وَلَا تَسْبِقُوهُمْ فَتَضِلُّوا ، وَلَا تَتَأَخَّرُوا عَنْهُمْ فَتَهْلِكُوا .

لَقَدْ رَأَيْتُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَمَا أَرَى أَحَداً مِنْكُمْ يُشْبِهُهُمْ ، لَقَدْ كَانُوا يُصْبِحُونَ شُعْثاً غُبْراً ، وَقَدْ بَاتُوا سُجَّداً وَقِيَاماً ، يُرَاوِحُونَ بَيْنَ جِبَاهِهِمْ وَخُدُودِهِمْ ، وَيَقِفُونَ عَلَى مِثْلِ ٱلْجَمْرِ مِنْ ذِكْرِ مَعَادِهِمْ ، كَأَنَّ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ رُكَبَ ٱلْمِعْزَى ، مِنْ طُولِ سُجُودِهِمْ ! إِذَا ذُكِرَ ٱللهُ هَمَلَتْ أَعْيُنُهُمْ حَتَّى تَبُلَّ جُيُوبَهُمْ ، وَمَادُوا كَمَا يَمِيدُ ٱلشَّجَرُ يَوْمَ ٱلرِّيحِ ٱلْعَاصِفِ ، خَوْفاً مِنَ ٱلْعِقَابِ ، وَرَجَاءَ ٱلثَّوَابِ .

أقول : المرصاد : الطريق يرصد بها، والرصد الراقب . والشجى :
الغصص بلقم ... وأعضل : أشكل.
والحية : القوس ... راب دون الخير .
وأخال : أحس ... وات . وحمس :
اشتد . والسمت ...

فقوله : و ...

في معرض ... م قوتهم . وأنه لهم
بالرصد على ج ... م سالكوها ضلالاً
وعلى موضع ال ... ذكر الشجى وكون
الله بالرصد تنبيه ... ظالم بعقوباته عند
اطلاعه على ... ي تقلبهم **فما هم**
بمعجزين أو يأ ... قسم البار ليظهرنّ

(١) ١٦ ـ ٤٨ .

ومن كتبه عليه السلام

كتاب نصر بن مزاحم ص ٧٩ عمر بن سعد عن رجل عن ابي الوداك ان طائفة من اصحاب علي عليه السلام

...ن قبله من قومك بكتاب تدعوهم فيه اليك وتأمرهم بالهم...
...ز داد عليهم بذلك الا عظماً فكتب اليهم صلوات الله عليه

...ن الرحيم من عبد الله علي امير المؤمنين

الى معاوية ومن قبله من قريش سلام عليكم فاني احمد اليكم

الله الذي لا اله الا هو اما بعد فان لله عباداً آمنوا بالتنزيل و

عرفوا التأويل وفقهوا في الدين وبيّن الله فضلهم في القرآن الحكيم

وانتم في ذلك الزمان اعداء لرسول الله صلى الله عليه وآله

تكذبون بالكتاب مجمعون على حرب المسلمين من ثقفتم منهم حبستموه

او عذبتموه او قتلتموه حتى اراد الله اعزاز دينه واظهار رسوله

ودخلت العرب في دينه افواجاً واسلمت هذه الامة طوعاً وكرهاً

وكنتم ممن دخل في هذا الدين اما رغبة واما رهبة على حين فاز

اهل السبق بسبقهم وفاز المهاجرون الاولون بفضلهم فلا ينبغي

لمن ليست له مثل سوابقهم في الدين ولا فضائلهم في الاسلام

ان ينازعهم الامر الذي هم اهله واولى به فيحوب بظلم ولا

الكافي

تأليف

ثقة الإسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق

الكليني الرازي رحمه الله

المتوفى سنة ٣٢٨/٣٢٩ هـ

مع تعليقات نافعة مأخوذة من عدة شروح

صححه وعلق عليه علي أكبر الغفاري

نهض بمشروعه

الشيخ محمد الآخوندي

الطبعة الثالثة
١٣٨٨

الناشر
دار الكتب الإسلامية

الجزء الأول

مرتضى آخوندي

تهران - بازار سلطاني

﴿ باب ﴾

☼(ما امر النبي صلى الله عليه و آله بالنصيحة لائمة المسلمين)☼
☼(و اللزوم لجماعتهم ومن هم ؟)☼

١ـ عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر عن أبان بن عثمان ، عن ابن أبي يعفور ، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله خطب النّاس في مسجد الخيف فقال : نضّر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها و حفظها و بلّغها من لم يسمعها ، فربّ حامل فقه غير فقيه و ربّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه ،

الكافي

تأليف

ثقة الإسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي رحمه الله

المتوفى سنة ٣٢٨/٣٢٩ هـ

مع تعليقات نافعة مأخوذة من عدة شروح

صححه وعلق عليه علي اكبر الغفاري

نهض بمشروعه
الشيخ محمد الآخوندي

الطبعة الثالثة
١٣٨٨

الناشر
دار الكتب الإسلامية

الجزء الأول

مرتضى آخوندي
تهران - بازار سلطاني

الحديث ينسخ كما ينسخ القرآن .

٣ ـ عليُّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي نجران ، عن عاصم بن حميد ، عن منصور بن حازم قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : ما بالي أسألك عن المسألة فتجيبني فيها بالجواب، ثمَّ يجيئك غيري فتجيبه فيها بجواب آخر؟ فقال : إنّا نجيب النّاس على الزّيادة والنقصان ؛ قال : قلت : فأخبرني عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله صدقوا على محمد صلى الله عليه وآله أم كذبوا ؟ قال : بل صدقوا ؛ قال : قلت : فما بالهم اختلفوا ؟ فقال : أما تعلم أنَّ الرَّجل كان يأتي رسول الله صلى الله عليه وآله فيسأله عن المسألة فيجيبه فيها بالجواب ثم يجيبه بعد ذلك ما ينسخ ذلك الجواب، فنسخت الأحاديث بعضها بعضاً.

قال: صلّى أميرالمؤمنين عليه السلام بالناس الصبح بالعراق، فلمّا انصرف وعظهم، فبكى وأبكاهم من خوف الله تعالى، ثمّ قال: أَمَ والله لقد عهدت أقواماً على عهد خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله وأنّهم ليُصبحون ويُمسون شُعثاً غُبراً. خمصاً، بين أعينهم كرُكَب المِعزى يبيتون لربّهم سُجّداً وقياماً ـ الخ[1]. الكافي مثله[2].

ورواه المفيد عن صَعْصَعة، عن أميرالمؤمنين مع إختلاف، فراجع البحار[3].

الكافي: مايقرب منه[4].

نهج البلاغة: قال أميرالمؤمنين عليه السلام في بعض خطبه: لقد رأيت أصحاب محمّد صلى الله عليه وآله فما أرى أحداً يشبههم، لقد كانوا يُصبحون شُعْثاً غُبْراً، قد باتوا سُجّداً وقياماً ـ الخبر[5].

الطبرسي روى أنّه صلى الله عليه وآله لمّا نسخ فرض قيام الليل، طاف تلك الليلة ببيوت أصحابه لينظر ما يصنعون حرصاً على كثرة طاعاتهم، فوجدها كبيوت الزنابير لمّا سمع من دندنتهم بذكر الله والتلاوة[6].

الإحتجاج: روى عن الصّادق عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ماوجدتم في كتاب الله عزّوجلّ فالعمل به لازم، ولا عذر لكم في تركه، وما لم يكن في كتاب الله عزّوجلّ وكان في سنّة منّي، فلا عذر لكم في ترك سنّتي، وما لم يكن فيه سنّة منّي، فما قال أصحابي فقولوا به، فإنّما مثل أصحابي فيكم كمثل النجوم بأيّها أُخذ إهتدى، وبأيّ أقاويل أصحابي أخذتم إهتديتم، وإختلاف أصحابي لكم رحمة.

قيل: يا رسو...

ورواه الصدو... صّادق، عن آبائه

مُستدرك سَفينة البِحار

للعلامة النحابة الحاج الشيخ علي النمازي الشاهرودي قدس سره

المتوفى ١٤٠٥ هـ.ق

يا علي يا فاطمة

الجزء السادس

بتحقيق وتصحيح

(١) جديد ج ٢٢/٦...

(٣) جديد ج ٦٧/٢...

(٤) جديد ج ٤٢/٧...

(٥) جديد ج ٦٩/٧...

(٦) جديد ج ١٦/٤...

...كتاب الإيمان ص ٢٩١.

...٢٩٩.

الإمام الحسن يؤكد أن مقاتليه من المسلمين

ـ هذا ما صالح عليه الحسن بن علي معاوية بن أبي سفيان، صالحه على أن يسلم إليه ولاية أمر المسلمين، على أن يعمل فيهم بكتاب الله وسنة رسوله وسيرة الخلفاء الراشدين، وليس لمعاوية بن أبي سفيان أن يعهد إلى أحد من بعده عهداً، بل يكون الْأمر من بعده شورى بين المسلمين.

(كشف الغمة ٥٣٣/١ ـ البحار ٦٥/٤٤ ـ الغدير للأمينى ٦/١١)

س١٤٩٢ ـ الحسن بن على يعترف بأن أنصار معاوية من المسلمين فهل تتبعونه في ذلك؟

س١٤٩٣ ـ الحسن بن على سلم ولاية أمر المسلمين الى معاوية، فأصبح معاوية أميرا للمؤمنين ، فلماذا تقولون أن عليا فقط يسمى أمير المؤمنين؟ الا تتبعون إمامكم الحسن؟

س١٤٩٤ ـ إذا كان الحسن إماما معصوما منصبا من الله فما حكمه

عندكم عندما يسلم الخلافة طواعية لرجل مرتد في عقيدتكم ، رغم أن الحسن يمتلك جيشا كبيرا ؟

س١٤٩٥ ـ الحسن يعترف بأن أبابكر وعمر وعثمان خلفاء راشدون فهل

تتبعونه في ذلك؟

س١٤٩٦ ـ الحسن يعترف بالشورى وأن الخليفة يأتى به الناس وليس منصبا من الله ، فمن أين جئتم بإمام منصب من الله؟

ـ عن الكاظم عن أبيه الصادق قال: كان الحسن و الحسين يصليان

خلف مروان بن الحكم فقالوا لْأحدهما : ما كان أبوك يصلي إذا رجع

إلى البيت؟ فقال : لا والله ما كان يزيد على صلاة.(البحار ١٢٣/٤٤)





س١٤٩٧ ـ الحسن والحسين صلوا خلف مروان ولم يعيدوا الصلاة إيمانا منهم بإسلام مروان ، فهل تتبعوهم فى ذلك؟

ـ قال على ﷺ وَسَيَهْلِكُ فِيَّ صِنْفَانِ : مُحِب مُفْرِط يَذْهَبُ بِهِ الْحُب إِلَى غَيْرِ الْحَقِّ، وَمُبْغِض مُفْرِط يَذْهَبُ بِهِ الْبُغْضُ إِلَى غَيْرِ الْحَقِّ، وَخَيْرُ النَّاسِ فيَّ حَال الَّنمطُ الأ وَسَطُ فَالْزَمُوهُ، وَالْزَمُوا السَّوَادَ الَأعْظَم فَإِنَّ يَدَ اللهِ

مَعَ الْجَمَاعَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ فَإِنَّ الشَّاذَّ مِنَ النَّاسِ لِلشَّيْطَانِ، كَمَا أَنَّ الشَّاذَّةَ مِنَ الْغَنَمِ لِلذِّئْبِ. أَلا مَنْ دَعَا إِلَى هذَا الشِّعَارِ فَاقْتُلُوهُ، وَلَوْ كَانَ تَحْتَ عِمَامَتِي هذِهِ، فَإِنَمَّا حُكِّمَ الْحَكَمَانِ لِيُحْيِيَا مَا أَحْيا الْقُرْآنُ، وَيُمِيتَا مَا أَمَاتَ الْقُرْآنُ، وَإِحْيَاؤُه الإجْتِماعُ عَلَيْهِ، وَإِمَاتَتُهُ الإفْتَرَاقُ عَنْهُ، فَإِنْ جَرَّنَا الْقُرْآنُ إِلَيْهِمُ اتَّبَعْنَاهُم، وَإِنْ جَرَّهُمْ إِلَيْنَا اتَّبَعُونَا. إِنَّمَا اجْتَمَعَ رَأْيُ مَلَئِكُمْ عَلَى اخْتِيَارِ رَجُلَيْنِ، أَخَذْنَا عَلَيْهِمَا أَلا يَتَعَدَّيَا الْقُرْآنَ

(نهج البلاغة ص٢٨٧خ١٢٧ ـ البحار ٣٣/٣٧٣٩)

س ١٤٨٩ـ قال على بأنه سيهلك فيه صنفان ، الستم يا شيعة من الصنفين؟

س ١٤٩٠ـ الم يأمركم على بالابتعاد عن الغلو و أن تكونوا مع الأغلبية السنية؟

س ١٤٩١ـ تتهمون الصحابة بتحريف الكتاب، اليس الله تعالى القائل (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) وهذا دليل على أن الله تكفل بحفظ كتابه ،الم يطلب على منكم إتباع القرآن وطالب بتحكيم القرآن؟

ـ سأ ل موسى ربه تعالى هل فى صحابة الأنبياء أكرم من صحابتى؟ قال ياموسى أما علمت أن فضل صحابة محمد على جميع صحابة المرسلين كفضل آل محمد على جميع آل النبيين وكفضل محمد على جميع النبيين.
(تفسير العسكرى ص٣٢ سورة الفاتحة)

س ١٤٨١ـ عرفتم أن أصحاب محمد افضل من أصحاب المرسلين فهل تعترفون بذلك؟

ـ عن داود بن فرقد ينادي مناد ألا إن فلان بن فلان وشيعته هم الفائزون أول النهار وينادي آخر النهار ألا إن عثمان وشيعته هم الفائزون

(الكافى ٢٠٩/٨ قال المجلسى صحيح موقوف١٢٧/٢٦)

س ١٤٨٢ـ إذاكان روايتكم الصحيحة تؤكد أن عثمان وشيعته هم الفائزون ، فلماذا لا تنضموا للفائزين؟

شهادة الإمام الباقر بإيمان الصحابة وأهل السنة

ـ سألت الباقرعن حلية السيوف، فقال: لا بأس به، قد حلّى أبو بكر الصديق سيفه، قلت: فتقول: الصديق؟ قال: فوثب وثبة واستقبل القبلة وقال: نعم الصديق، نعم الصديق، نعم الصديق فمن لم يقل له الصديق فلا صدّق الله له قولا في الدنيا ولا في الآخرة .

(كشف الغمة ٢/٣٦٠)

س١٤٦٤ ـ هل رأيتم إنفعال الباقر عندما تعجب أحدهم من قوله عن أبى بكر بأنه الصديق، هل تتبعون الباقر في ذلك ؟

س ١٤٦٥ـ رأيتم كيف دعا الباقر على من يرفض تسمية أبى بكر بالصديق فهل الرجل دعا عليكم؟

س١٤٦٦ـ هل مازلتم تدعون بأن الإمام الباقر إمامكم؟

ـ قال علىﷺ: إن الله سبحانه بعث محمدا فأنقذ به من الضلالة ونعش به من الهلكة وجمع به بعد الفرقة ثم قبضه الله إليه وقد أدى ما عليه فاستخلف الناس أبا بكرﷺ ثم استخلف أبو بكر عمرﷺ فأحسنا السيرة وعدلا في الأمة وقد وجدنا عليهما أن توليا الأمر دوننا ونحن آل الرسول وأحق بالأمر فغفرنا ذلك لهما (البحار ٤٥٦/٣٢)

س ١٤٥٠ـ على يؤكد أن أبابكر وعمر أحسنا السيرة وأقاما العدل فهل توافقونه فى ذلك؟

س ١٤٥١ـ مفاجأة للشيعة أن عليا قال بأنه أحق بالخلافة منهما لقرابته من الرسول من أين جئتم بإمامة منصبة من الله؟

س ١٤٥٢ـ القنبلة التى فجرها على فى وجه الشيعة أنه غفر لأبى بكر وعمر ولايتهما أمر المسلمين بدلا منه ، فهل تغفرون لهم مثله؟

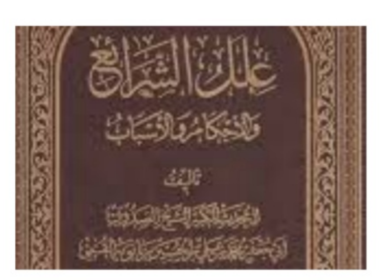
س١٤٥٣ ـ لو كانت إمامة على بأمر الهى هل كان على يغفر لمن سلبها منه ؟هل عرفتم الآن أن الإمامة هى مجرد أكذوبة سبأية؟

ـ قالوا(في موقعة الجمل) يا أمير المؤمنين اقسم الفئ بيننا والسبى ، فلما أكثروا عليه قال ايكم يأخذ أم المؤمنين في سهمه؟ فكفوا

(التهذيب ١٥٥/٦ ح٢٧٣ـ جامع أحاديث الشيعه ١٠٣/١٣ ـ علل الشرائع ١٥٤/١ ـ مختلف الشيعة للعلامه الحلى ٤٥٣/٤ ـ البحار

٤٤٣/٣٣ ـ وسائل الشيعة ٧٨/١٥ ح٢٠٠١٩ ـ فقه الصادق ١١٧/١٣ ـ







مسند الامام على لحسن القبانجى ٣٣١/٤ـ الوافى ١٤٣/١٥)

س١٤٥٤ ـ الم يؤكد الأمام على على أن من حاربوه في موقعة الجمل من المسلمين ولايجوز سبيهم؟

س١٤٥٥ ـ الم يؤكد الإمام على على أن عائشة بعد أن حاربته مازالت أما للمؤمنين بما فيهم على نفسه؟

شهادة الإمام الصادق بإيمان الصحابة

ـ قلت للصادق : إن للإيمان درجات ومنازل يتفاضل المؤمنون فيها عند الله؟ قال : نعم ، السابقون السابقون أولئك المقربون، وقال السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله

عنهم ورضوا عنه، فبدأ بالمهاجرين الأولين على درجة سبقهم، ثم ثنى بالأنصار ، ثم ثلث بالتابعين لهم باحسان ، فوضع كل قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده

س ١٤٦٧ـ الصادق يؤكد بأن المسلمين ينقسمون الى ثلاث فئات السابقون من المهاجرين والسابقون من الأنصار والفئة الثالثة هى من يتبع المهاجرين و الانصار، فمن أى فئة انت يا شيعة؟

س ١٤٦٨ـ لقد قالها الصادق صريحة بأن من لم يركب سفينة المهاجرين والانصار لن ينجوا،الا تريدون أن تركبوها؟

س١٤٦٩ ـ الإمام الصادق ركب سفينة الصحابة ، هل مازلتم تدعون بأنه إمامكم؟

ـ قال الله لرسوله: آمرك أن تستصحب أبا بكر ...... قال رسول الله لا جرم أن إطلع الله على قلبك ووجد ما فيه موافقا لما جرى على لسانك، جعلك مني بمنزلة السمع والبصر والرأس من الجسد، وبمنزلة الروح من البدن كعلي الذي هو منى كذلك.

(تفسير العسكرى ص٤٦٧ ـ البحار١٩/٨١ ـ مدينة المعاجز١/٤٥٧ ح٣٠٣)

س ١٤١٥ـ رب العالمين أمر الرسول بمصاحبة أبى بكر وقام الرسول بمدحه مدحا شديدا فهل تتبعون رب العالمين ورسوله وتحبوا أبا بكر؟

س١٤١٦ ـ رسول الله يقول أن رب العالمين جعل أبابكر بمنزلة السمع و البصر للرسول وبمنزلة الروح من الجسد هل تؤمنون بذلك؟

ـ قال على : وَلَوَدِدْتُ أَنَّ اللهَ فَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، وَأَلْحَقَنِي بِمَنْ هُوَ أَحَقُّ بِي مِنْكُمْ، قَوْمٌ واللهِ مَيامِينُ الرَّأْيِ، مَرَاجِيحُ الْحِلْمِ، مَقَاوِيلُ بِالْحَقِّ، مَتَارِيكُ لِلْبَغْيِ .مَضَوْا قُدُماً عَلَى الطَّرِيقَةِ، وَأَوْجَفُوا عَلَى الْمَحَجَّةِ ، فَظَفِرُوا





بَالْعُقْبَى الدَّائِمَةِ، وَالْكَرَامَةِ الْبَارِدَةِ (نهج البلاغة خ١١٥ص٢٦٩)

س١٤٣٦ ـ على يمدح الصحابة ،فهل تمدحونهم مثله؟

س١٤٣٧ ـ لماذا ذم على شيعته ودعا الله أن يفرق بينه وبينهم وأن يلحقه بالصحابة، ؟هل عرفتم قدر الصحابة عند على؟

س ١٤٣٨ـ هل مازلتم تدعون بأن الإمام عليا إمامكم؟

ـ وفي رسالة أرسلهاعلى إلى أهل مصر مع عامله الذى إستعمله

عليها قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري قال فيها ثم أن المسلمين من بعده إستخلفوا إمرأين منهم صالحين عملا بالكتاب وأحسنا السيرة ولم يتعديا السنة ثم توفاهما الله فرحمهما الله .

(البحار ٥٣٤/٣٣ـ الغارات للثقفى ٢١٠/١)

س ١٤٣٩ـ يؤمن على بأن أبا بكر وعمررجلان صالحان حسنا السيرة فلماذا تخالفونه في ذلك ؟

س١٤٤٠ ـ على يقول بأن أبابكر وعمر لم يتعديا كتاب الله وسنة رسوله فلماذا تخالفونه في ذلك ؟

س ١٤٤١ـ هل المرتد يحكم بالكتاب و السنة؟

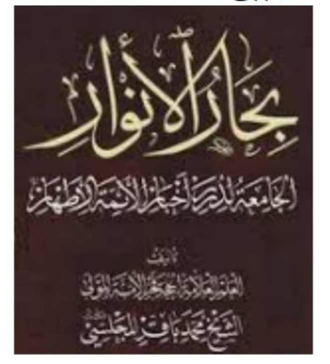
س ١٤٤٢ـ على يدعو لأبى بكر و عمر بالرحمة فلماذا لا تتبعونه في ذلك؟

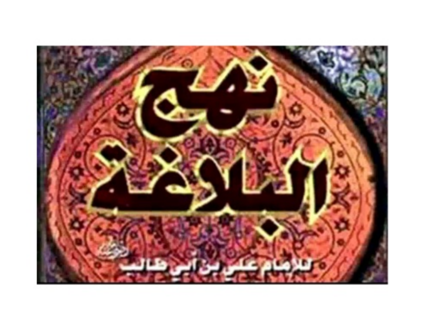
س١٤٤٣ ـ لماذا تلعنون من دعا له على بالرحمة ؟ هل عرفتم أنكم لا تتبعون عليا بل تتبعون إبن سبأ؟

ـ أوصى على إبنه قائلا :   الله الله في أصحاب نبيكم فإن رسول الله

أوصى بهم.

(الكافى ٥٢/٧ ـ الوافى ٣٣١/٢ ـ البحار ٢٤٩/٤٢ ـ مقاتل الطالبيين







للأصفهانى ص٢٤ ـ كشف الغمة ٤١٢/١ـ التهذيب ١٧٧/٩ ح٧١٤ ـ مسند الباقر للعطاردى ٣٢٨/٥ ـ معجم الاحاديث المعتبره لآصف المحسنى ١٨٣/٢ ـ تفسير نور الثقلين ٧٩/٥ ـ موسوعة الامام على للريشهرى ٢٨٦/٤ ـ روضة المتقين لمحمد تقى المجلسى ٤١/١١ ـ كتاب سليم بن قيس ص٤٤٦ تحقيق الزنجانى ـ من لا يحضره الفقيه ١٩١/٤)

س١٤٣٢ ـ أوصى على بأصحاب النبى فهل عملتم بوصية على أم بعكسها؟

ـ دخل على على عثمان فقال إِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نَعْلَمُ، مَا سَبَقْنَاكَ إِلَى شَيْء

فَنُخْبِرَكَ عَنْهُ، وَلا خَلَوْنَا بِشَيْء فَنُبَلِّغَكَهُ، وَقَدْ رَأَيْتَ كَمَا رَأَيْنَا، وَسَمِعْتَ كَمَا سَمِعْنَا، وَصَحِبْتَ رَسُولَ الله كَمَا صَحِبْنَا. وَمَا إبْنُ أَبِي قُحَافَةَ وَلا إبْنُ الْخَطَّابِ بِأَوْلَى بِعَمَلِ الْحَقِّ مِنْكَ، وَأَنْتَ أَقْرَبُ إِلَى رَسُولِ اللهِ وَشِيجَةَ رَحِمٍ مِنْهُمَا، وَقَدْ نِلْتَ مِنْ صَهْرِهِ مَا لَمْ يَنَالاَ .

(نهج البلاغة خطبه ١٦٤ ص ٣٥٩)

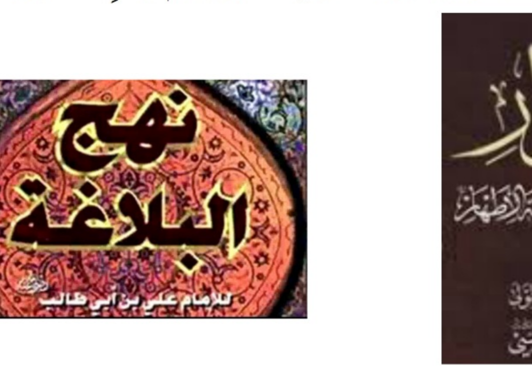
س١٤٣٣ ـ على يعترف بأن علم عثمان مثل علمه فلماذا تدعون بأن على يعلم ما كان وما يكون وأنه باب مدينة العلم ؟

س ١٤٣٤ـ على يعترف بأن أبابكر وعمر عملا بالعدل والحق فلماذا تخالفونه؟

س ١٤٣٥ـ على يعترف بأن عثمان صهر رسول الله ، فلماذا تخالفونه وتدعون أن رقية وأم كلثوم ليستا بنات رسول الله؟

ـ قال علي: لَقَدْ رَأَيْتُ أَصْحَابَ مُحَمَّد فَمَا أَرَى أَحَداً يُشْبِهُهُمْ مِنْكُمْ لَقَدْ كَانُوا يُصْبِحُونَ شُعْثا غُبْراً، قَدْ بَاتُوا سُجّداً وَقِيَاماً، يُرَاوِحُونَ بَيْنَ جباههم

وَخُدُودِهِمْ، وَيَقِفُونَ عَلَى مِثْلِ الْجَمْرِ مِنْ ذِكْرِ مَعَادِهِمْ ! كَأَنَّ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ ركب الْمِعْزَى مِنْ طُولِ سُجُودِهِمْ ! إِذَا ذُكِرَ الله هَمَلَتْ أَعْيُنُهُمْ حَتَّى تَبُلَّ





جُيُوبَهُمْ، وَمَادُوا كَمَا يَمِيدُ الشَّجَرُ يَوْمَ الرِّيحِ الْعَاصِفِ، خَوْفا مِنَ الْعِقَابِ، وَرَجَاءً لِلثَّوَابِ.

(الكافى ٢٣٦/٢ صححه المجلسى ٢٤٨/٩ ـ نهج البلاغة ص ٢١٩ خ٩٦ ـ البحار ٣٠٦/٢٢).

س١٤٢٧ ـ على يمدح أصحاب محمد فى روايات صحيحة ،لا تستطيعون التنصل منها، ويقول بأنهم باتوا لربهم سجدا وقياما فهل مازلتم تكفرونهم ولا تتبعون على؟

س١٤٢٨ ـ تدعون أن الصحابة إرتدوا بعد رسول الله ،فكيف يمدحهم الإمام على أثناء ولايته؟ إما أن عليا يكذب علينا ،أو أنكم تفترون على أصحاب محمد؟

س ١٤٢٩ـ على يؤكد لشيعته بأنه ليس فيهم من يشبه الصحابة فى عبادته وإخلاصه للدين هل مازلتم تكفرونهم؟

ـ قالوا لعلى حدثنا عن أصحابك؟ فقال عن أي أصحابى تسألوننى؟ قالوا عن أصحاب محمد قال كل أصحاب محمد أصحابى.

(نفس الرحمن للنورى الطبرسى ص٢١٠)

س١٤٣٠ ـ على يقول بأن كل أصحاب محمد أصحابه، فهل تكفرون أصحابه ؟

س١٤٣١ ـ اليس معنى ذلك أن أبابكر وعمر من أصحاب على ،عرفونى أصحاب من أنتم ؟ الستم أصحاب إبن سبأ؟

ـ عن الصادق قال رسول الله : ما وجدتم في كتاب الله عزوجل فالعمل لكم به لا عذر لكم في تركه ، وما لم يكن في كتاب الله عزوجل

وكانت فيه سنة مني فلا عذر لكم في ترك سنتي ، ومالم يكن فيه سنة مني فما قال أصحابي فقولوا به ، فإنما مثل أصحابي فيكم كمثل النجوم بأيها أخذ إهتدى ، وبأي أقاويل أصحابي أخذتم إهتديتم ، واختلاف أصحابي لكم رحمة فقيل : يا رسول الله ومن أصحابك؟ قال : أهل بيتي.

(البحار ٣٠٧/٢٢)

س ١٤١٠ـ هل تعترف بكذبة أصحابى أهل بيتى ؟ وهل إختلاف المعصومين رحمة؟

س١٤١١ ـ هل يجوز إختلاف المعصومين في الدين؟

س١٤١٢ ـ هل تعترفون الآن بأن أصحاب محمد نجوم يهتدى بهم وليسوا مرتدين كما تقولون ؟

ـ لما كان رسول الله فى الغار قال لأبى بكر كأنى أنظر الى سفينة جعفر فى أصحابه تقوم فى البحر وأنظر الى الْأنصار محتبسين فى أفنيتهم فقال أبوبكر وتراهم يا رسول الله ؟قال نعم قال فأرينيهم فمسح على عينيه فرآهم فقال له رسول الله أنت الصديق .

(تفسير القمى سورة التوبة ـ تفسير البرهان)

س١٤٢٢ـ الرسول سمى أبابكر بالصديق، فهل تتبعون الرسول في ذلك؟

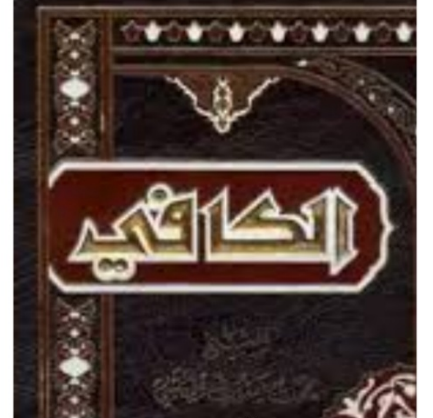
ـ عن الباقر أن النبي لما نظر إلى كثرة عدد المشركين وقلة عدد المسلمين إستقبل القبلة وقال :اللهم انجز لي ما وعدتني، اللهم إن تهلك هذه العصابة لا تعبد في الأرض، فما زال يهتف ربه مادّاً يديه حتى سقط رداؤه عن منكبه فأنزل الله :فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين

(تَفسير الصَّافي ٢٧٠/٢ ـ تفسير نور الثقلين١٣٧/٢ بحار الانوار ٢٢١/١٩ ـ تفسير الميزان٢٣/٩)

س١٤٢٣ـ قال رسول الله إن تهلك هذه العصابة لا تعبد في الأرض، يقصد اصحابه المجاهدين في بدر ، الا يدل ذلك على أن الصحابة هم أركان الدين ،وعليهم يقع عبء نشر الإسلام؟

شهادة الإمام على بإيمان الصحابة وأهل السنة

ـ قال أبوعبد الله : كبر على على سهل إبن حنيف وكان بدريا خمس تكبيرات ثم مشى ساعة ثم وضعه وكبر عليه خمسا أخرى يصنع ذلك حتى كبر عليه خمسا وعشرين تكبيرة.







(الكافى١٨٦/٣ حسنه المجلسى ٦٥/١٤ ـ تهذيب الأحكام ٣٢٥/٣ ح١٠١١ حسنه المجلسى ٦١٩/٥ ـ الوافى ٤٤٢/١٣ح ٢٤٤١٦ ـ وسائل الشيعة٧٩/٣ح٣٠٧٢)

س١٤٢٤ ـ هل عرفتم منزلة أهل بدر عند على ؟لماذا تركتم إتباعهم واتبعتم إبن سبأ؟

ـ قال على : وَلَمَّا أَدْخَلَ الله الْعَرَبَ فِي دِينِهِ أَفْوَاجاً، وَأَسْلَمَتْ له هذه الْأُمَّةُ طَوْعا وَكَرْهاً، كُنْتُمْ مِمَّنْ دَخَلَ فِي الدِّينِ ، إِمَّا رَغْبَةً وَإِمَّا رَهْبَةً،على حِينَ فَازَ أَهْلُ السَّبْقِ بِسَبْقِهِمْ، وَذَهَبَ الْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ بِفَضْلِهِمْ .

(نهج البلاغة كتاب ١٧ ص٦٠٢)

س ١٤٢٥ـ من هم المهاجرون الأولون أهل السبق ؟ اليس منهم أبوبكر وعمر وعثمان؟

ـ دخل على على عمر بعد وفاته وهو مسجى فقال لوددت أن ألقى الله تعالى بصحيفة هذا المسجى، وفي رواية إني لأرجو الله أن ألقاه تعالى بصحيفة هذا المسجى.

(معانى الأخبار ٤١٢/١ ـ البحار ٢٩٦/١٠ ـ ٢٨ـ ١١٧)

س ١٤٢٦ـ على يتمنى أن تكون صحيفته مثل صحيفة عمر هل تتبعونه فى ذلك ؟

س١٤١٨ ـ أهل بدر هم صفوة المسلمين فهل يؤمن الشيعة بذلك ؟

س١٤١٩ ـ هل عرفتم منزلة أهل بدر عند رسول الله ؟لماذا تركتم إتباعهم واتبعتم إبن سبأ؟

س١٤٢٠ ـ هل رأيتم كيف رفق رسول الله بحاطب رغم أن ما فعله قد يعتبر خيانة عظمى؟ الم يفعل الرسول ذلك لأنه يعلم أن الرجل أخطأ ولكن قلبه عامر بالإيمان؟الم يفعل الرسول ذلك لأن أهل بدر هم الأعمدة التى بنى عليها الإسلام؟

ـ عن معاوية بن عمار عن أبى عبد الله قال رسول الله :ما بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة

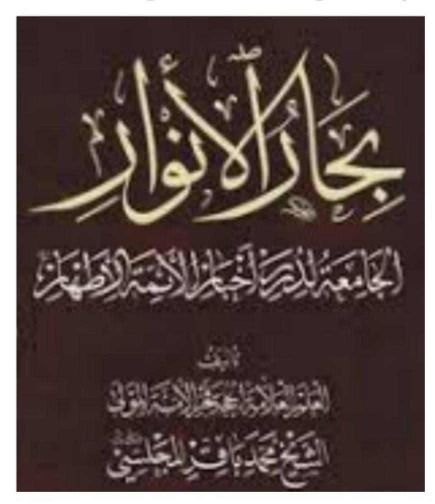
(الكافي ٥٥٤/٤ قال المجلسى حسن كالصحيح ٢٦٥/١٨ دار الكتب الاسلاميه ـ التهذيب ٧/٦ حسنه المجلسى ١٨/٩ ـ من لا يحضره الفقيه



٥٦٨/٢ ح٣١٥٨ ـ وسائل الشيعه ٢٨٠/٥ ح٦٥٤٦ـ البحار ١٤٦/١٠٠ـ الحدائق الناضرة ٤١٦/١٧ ـ كامل الزيارات ص١٦)

س ١٤٢١ـ لماذا دفن أبوبكر وعمر فى روضة من رياض الجنة؟

ـ جلس رسول الله ﷺ على المنبر فى مرضه ، فحمد الله وأثنى



عليه ثم قال: وقد خلفت فيكم عترتي أهل بيتي وأنا أوصيكم بهم، ثم أوصيكم بهذا الحي من الأْنصار ، فقد عرفتم بلاءهم عند الله عزوجل وعند رسوله وعند المؤمنين، ألم يوسعوا في الديار ويشاطروا الثمار ، ويؤثروا وبهم الخصاصة ؟ فمن ولي منكم أمرا يضر فيه أحدا أو ينفعه فليقبل من محسن الْأنصار، وليتجاوز عن مسيئهم. وكان آخر مجلس جلسه حتى لقي الله عزوجل.

(جامع احاديث الشيعه ١٩٤/١ ـ امالى المفيد ص٤٦ ـ البحار ٤٧٤/٢٢ ـ غاية المرام لهاشم البحرانى ٣٦٥/٢ ـ موسوعة حديث الثقلين ٣٧٥/١ ـ موسوعة التاريخ الاسلامى لمحمد هادى اليوسفى ٦٩١/٣ ـ البحار ٤٧٥/٢٢)

س ١٤٠٥ـ أوصانا الرسول بالأنصار فهل نفذتم وصيته أم كفرتموهم؟

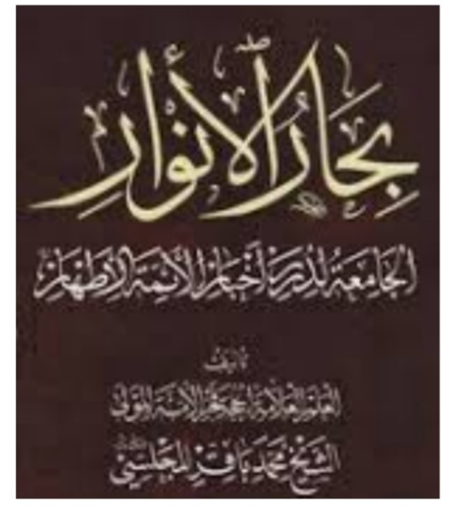
عن الباقر قال رسول الله : أثبتكم على الصراط أشدكم حبا لْأهل بيتي ولْأصحابي . (البحار١٣٣/٢٧)

س ١٤٠٦ـ من أحب الصحابة وأهل البيت يثبت على الصراط ، فهل تحبون الفرقتين كما أمر رسول الله أم غلوتم في فرقة وكفرتم الأخرى؟

ـ عن ابي عبد الله: بايع رسول الله المسلمين في بيعة العقبة وضرب بإحدى يديه على الأخرى لعثمان وقال المسلمون: طوبى لعثمان قد طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة وأحل فقال رسول الله: ما كان ليفعل فلما جاء عثمان قال له رسول الله أطفت بالبيت؟ فقال: ما كنت لأطوف بالبيت ورسول الله لم يطف به.(الكافى ٨ / ٣٢٦)

س١٤٠٧ ـ المعصوم يقول بأن الرسول بايع لعثمان بيده الشريفة ، هل عرفتم من هو عثمان الذى تكفرونه و تسبونه؟

س١٤٠٨ ـ الم يجزم رسول الله بأن عثمان لن يطوف بالبيت الا برفقته؟



اليس ذلك ثقة من الرسول في عثمان ، فهل تثقون في عثمان كما وثق فيه الرسول ؟

ـ عن الكاظم قال رسول الله: أنا أمنة لأصحابي، فإذا قبضت دنا من أصحابي ما يوعدون، وأصحابي أمنة لأمتي، فإذا قبض أصحابي دنا من أمتي ما يوعدون (البحار ٣٠٩/٢٢)

س١٤٠٩ ـ الصحابة أمنة للأمة كما قال الرسول ، فهل تتبعون الصحابة كما أمركم رسول الله ؟

ـ قال على يمدح عمر : لله بلاء فُلاَن(لله دره وهى مدح له) فلقد

قَوَّمَ الْأَوَدَ (العرج) وَدَاوَى الْعَمَدَ (المرض) وَأَقَامَ السنَّةَ، وَخَلَّفَ الْفِتْنَةَ

(مات قبلها) ذَهَبَ نَقِيَّ الثَّوْبِ، قَلِيلَ الْعَيْبِ، أَصَابَ خَيْرَهَا، وَسَبَقَ شَرَّهَا،

أَدَّى إِلَى اللهِ طَاعَتَهُ، وَاتَّقَاه بِحَقِّهِ، رَحَلَ وَتَرَكَهُمْ فِي طُرُق مَتَشَعِّبَة لا يَهْتَدِي بِهَا الضَّال، وَلَيَسْ تيْقِنُ الْمُهْتَدِي.

(نهج البلاغة خطبه ٢٢٧ ص٥٦١)

لقد إحتار الإثنا عشرية فى هذا النص، لْأن عليا يمدح فيه عمر إبن الخطاب مدحا شديدا ،و النص في نهج البلاغة وما في النهج عندهم قطعي الثبوت، ولذلك علق ميثم البحرانى شارح نهج البلاغة فى الجزء الرابع ص٨٨ قائلا(واعلم أن الشيعة قد أوردوا هنا سؤلا فقالوا إن هذه الممادح التي ذكرها في حق أحد الرجلين تنافي ما أجمعنا عليه من تخطئتهما وأخذهما لمنصب الخلافة، فإما أن لا يكون هذا الكلام من كلامه رضي الله عنه، وإما أن يكون إجماعنا خطأ

س١٤٤٧ـ على يمدح عمر ويقول بأنه أقام السنة وذهب نقى الثوب فهل

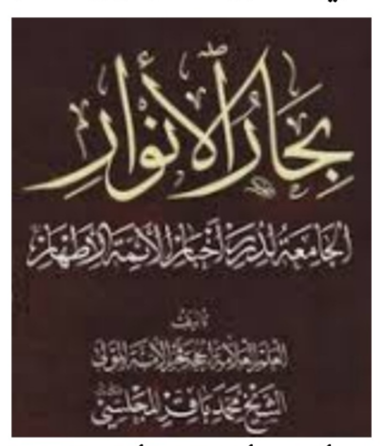
تتبعونه فى ذلك؟لو كنتم شيعة على ماخالفتموه ولأحببتم عمر؟



س ١٤٤٨ـ ميثم البحرانى متحير وكذلك كل الشيعة ، فكل شئ عندهم ينقض بعضه بعضا ،والسؤال قائم إما نهج البلاغة ليس من كلام على ،وإما الشيعة على خطأ ؟

س١٤٤٩ ـ هل علمتك أيها الشيعة الآن ،وبعد قول على أنكم أجمعتم على خطأ؟

ـ قال على فتولى أبو بكر تلك الْأمور، وسدد وقارب واقتصد، وتولى عمر الْأمر، فكان مرضي السيرة، ميمون النقيبة. (البحار ٥٦٨/٣٣)



س ١٤٤٤ـ على يؤكد أن أبابكر أدى ما عليه وأن عمر كان حسن السيرة فهل توافقونه قى ذلك؟

ـ قال على : ووليهم وال(يقصد عمر) فأقام واستقام حتي ضرب الدين بجرانه (تمكن فى الأرض) (نهج البلاغة حكمه ٤٥٧ ص٨٩١).

س ١٤٤٥ـ على يمدح عمر ويقول بأن الدين تمكن في الأرض في خلافتة وأنه كان مستقيما فلماذا لا تتبعون عليا في ذلك؟

س ١٤٤٦ـ كيف يتمكن الدين وينتشر في خلافة المرتد؟

ـ عن الحسن بن علي قال رسول الله : إن أبا بكر مني بمنزلة السمع، وإن عمر مني بمنزلة البصر، وإن عثمان مني بمنزلة الفؤاد



(تفسير البرهان ٥٣٣/٣ ـ عيون أخبار الرضا ٢٨٠/٢ ـ معانى الأخبار للصدوق ٣٨٧/١)

س١٤١٣ ـ الرسول يؤكد بأن أبابكر بمنزلة سمعه وعمر بمنزلة بصره وعثمان بمنزلة فؤاده فهل توافقون الرسول؟

س ١٤١٤ـ كيف تكفرون سمع الرسول وبصره وفؤاده؟

شهادة الإمام على بن الحسين بإيمان الصحابة

ـ قال تعالى في سورة الحشر:لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ(٨) وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٩) والَّذِينَ جَاءُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ(١٠)

جاء نفر من العراق الى على بن الحسين فقالوا في أبي بكروعمر وعثمان فلما فرغوا من كلامهم قال لهم: ألا تخبروني أأنتم المهاجرون الْأولون (الَّذِين أُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَأَمْوالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلا مِنْ اللهِّ وَرِضْوَانا وَيَنْصُرُونَ اللهَّ وَرَسُولَهُ أُوْلَئِكَ هُمْ الصَّادِقُونَ)؟ قالوا لا، قال: فأنتم (الَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالإيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَة) ؟ قالوا لا، قال: أما أنتم قد تبرأتم أن تكونوا من أحد هذين الفريقين، وأنا أشهد أنكم لستم من الذين قال الله فيهم(يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا



وَلإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإيمَانِ وَلا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلا لِلَّذِينَ آمَنُوا) أخرجوا عني فعل الله بكم . (كشف الغمة ٢/٢٩١)

س ١٤٦٢ـ الإمام على بن الحسين يؤكد لأسلافكم أن المهاجرين والأنصار ومن يتبعهم هم طوائف المسلمين الثلاث ،لماذا أخرجكم الرجل الذى تدعون بأنه إمامكم من طوائف المسلمين وطردكم أسلافكم من أمامه؟

س ١٤٦٣ـ هل مازلتم تدعون بأن الإمام على بن الحسين إمامكم؟

شهادة الرسول بإيمان الصحابة وأهل السنة

ـ عن الكاظم قال رسول الله: القرون أربعة، أنا في أفضلها قرنا.

(البحار ٣٠٩/٢٢)

س ١٤٠٢ـ الرسول يقول بأن قرنه خير القرون فكيف تعتبرونه قرن المرتدين ؟

ـ قال النبي اللهم اغفر للأنصار ولْأبناء الأْنصار ، و لْأبناء أبناء الْأنصار ، يا معشر الْأنصار أما ترضون أن يرجع غيركم بالشاء والنعم وترجعون أنتم وفي سهمكم رسول الله؟ قالوا بلى رضينا ، قال النبي حنيئذ الْأنصار كرشي(ترسى) وعيبتي ، لوسلك الناس واديا وسلكت الأْنصار شعبا لسلكت شعب الأْنصار ، اللهم اغفر للأنصار.

(الارشاد للمفيد ١٤٦/١ ـ الصحيح من سيرة النبى لجعفر مرتضى ٢٦٧/٢٥ ـ مستدرك سفينة البحار ٧٠/١٠ ـ سفينة البحار ٢٦٢/٨ ـ البحار ٢١ /١٥٩ ـ كشف الغمة ٢٢٦/١ ـ تفسير الصافى ١٧١/٤ ـ إعلام الورى لأبى على الطبرسى ص٢٣٩ ـ الإحتجاج للطبرسى ٩٠/١ ـ أعيان الشيعة ٢٧٦/١)

س ١٤٠٣ـ الرسول يدعوا للأنصار بالمغفرة فهل تدعون للأنصار مثله أم تكفرونهم ؟

س ١٤٠٤ـ الرسول يسلك طريق الأنصار فهل سلكتم طريقهم أم طريق إبن سبأ؟

إن كان تابعُ أحمدٍ متوهِّباً فأنا المقِرُّ بأنني وهَّابي

أنفي الشريك عن الإله فليسَ لي ربٌّ سوى المتفردِ الوهاب

لا قبةٌ تُرجى ولا وثَنٌ ولا قبرٌ له سببٌ من الأسباب

كلا ولا حجر ، ولا شجر ولا عين[1] ولا نُصُبٌ من الأنصاب

أيضاً ولست مُعلِّقاً لتميمة [2] أو حَلْقة ، أو وَدعة أو ناب

لرجاء نفع ، أو لدفع بلية الله ينفعني ، ويدفعُ ما بي

وَالابتداع وكلِ أمر مُحدَث في الدين يُنكره أولو الألباب

أرجو بأني لا أقاربه ولا أرضاه ديناً ، وهو غيرُ صواب

وأعوذ مِن جهمية [3] عنها عَتتْ بخلافِ كُل مُؤَوِّلٍ مُرتاب

والاستَواء [4] فإن حسبيَ قدوةً فيه مَقالُ السادةِ الأنجاب

الشافعي ومالكِ وأبي حنيـ ـفةَ وابن حنبل التقي الأواب

وبعصرنا مَن جاء معتقداً به صاحوا عليه مُجَسِّمٌ وهَّابي

جاء الحديث بغُربة الإسلام فَلْـ ـيَبكِ المحب لِغُربة الأحباب

فالله يحميـنـا ، ويَحفظ ديننـا　　من شرِّ كل مُعـانـدٍ سَبَّـاب

ويُؤيِّد الـدينَ الحنيف بعصبة　　مُتـمَسِّكـينَ بسُنـة وكتـاب

لا يأخـذون برأيهم وقيـاسهم　　ولهم إلى الـوحْيَـين خير مآب

قد أخـبر المختـار عنهم أنهم　　غُربـاءُ بين الأهلِ والأصحاب

سلكو طريق السالكين إلى الهُدى　　ومشَـوْا على مِنهـاجهم بصَواب

مِن أجـل ذا أهلُ الغُلُوِّ تنافروا　　عنهم فقلنـا ليس ذا بعُجـاب

نفـرَ الذين دعاهم خيرُ الورى　　إذ لَقَّبـوه بسـاحـرٍ كذاب

معَ عِلمهم بأمـانـةٍ وديـانـةٍ　　فيـه ومَكـرُمة ، وصِدقِ جواب

صلى عليـه الله ما هبَّ الصَّبـا　　وعـلى جميـع الآلِ والأصحاب

الشيخ مُلا عُمران